سيد الجهاد والمقاومة يعزي «القسام» باستشهاد عز الدين الحداد

الداخلية لا صحة لادعاء انتماء يمنية لعائلة صدام حسين

لبنان ارتقاء 24 شهيداً وجرح 113 بغارات صهيونية خلال 24 ساعة

الاثنين 18 أيار/مايو 2026
1 ذي الحجة 1447هـ - العدد (1862)
100 ريال
16 صفحة

الزكاة
الهيئة العامة للزكاة
GENERAL AUTHORITY OF ZAKAT

تدشين الهيئة العامة للزكاة
للمرحلة العاشرة
لمشروع توزيع الزكاة العينية
من العسل والزبيب واللوز والسمسم والبن والحبوب

أكد أن التضحيات الكبيرة لن تزيد المقاومة إلا قوة

سيد الجهاد والمقاومة يعزي «القسام» باستشهاد عز الدين الحداد

صنعاء

قدم سيد الجهاد والمقاومة، السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، تعازيه وتهنئته للمجاهدين في كتائب القسام، باستشهاد المجاهد القائد عز الدين الحداد، قائد أركان كتائب الشهيد عز الدين القسام، بجريمة وحشية نكراء ارتكبها العدو الصهيوني في قطاع غزة نجم عنها استشهاده وزوجته وابنته ومجموعة من المواطنين ومصابين آخرين.

وقال السيد القائد في بيان أمس: «نعزي ونبارك لإخوتنا المجاهدين الأعزاء في كتائب القسام استشهاد الأخ المجاهد القائد عز الدين الحداد، قائد أركان كتائب الشهيد عز الدين القسام، وذلك في جريمة وحشية نكراء ارتكبها العدو الصهيوني في قطاع غزة نجم عنها استشهاده رضوان الله عليه وزوجته وابنته ومجموعة من المواطنين ومصابين آخرين».

وأكد أن هذه الجريمة تأتي في إطار سلسلة جرائم العدو الصهيوني التي لم تتوقف بحق أبناء غزة طوال كل الفترة الماضية من قتل وحصار وأشكال الإجرام بحقهم وبحق أبناء الشعب الفلسطيني في الضفة وحملات التدنيس للمسجد الأقصى الشريف.

وقال قائد الثورة إن التضحيات الكبيرة لن تزيد فصائل المقاومة إلا قوة وصموداً واستمراراً في المواجهة، مؤكداً ثبات موقفه الداعم للشعب الفلسطيني وبقية «قوى المقاومة» في المنطقة.

وجددَ التأكيد على ثبات موقف اليمن مع أبناء غزة وبقية الشعب الفلسطيني المظلوم وبقية أبناء الأمة في لبنان وإيران وغيرها.

وكانت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) نعت، السبت، القائد العام لكتائب القسام، عز الدين الحداد، الذي استُشهد بغارة صهيونية على مدينة غزة يوم الجمعة، وذلك عقب تشييع جثمانه بمشاركة حشود من أهالي القطاع.

الداخلية: لا صحة لادعاء انتماء يمنية لعائلة صدام حسين

صنعاء

أصدرت وزارة الداخلية بياناً توضيحياً بشأن ما أثير وتداولته بعض وسائل الإعلام ومنصات التواصل الاجتماعي حول ادعاء إحدى النساء أنها ابنة الرئيس العراقي الأسبق صدام حسين، وانتحالها اسم «ميرا صدام حسين المجيد».

وأكدت وزارة الداخلية، في بيانٍ أمس، أن تلك الادعاءات عارية عن الصحة جملةً وتفصيلاً، موضحة أن المرأة المعنية يمنية الجنسية، وجميع بياناتها الشخصية مثبّتة وموثّقة رسمياً في سجلات الأحوال المدنية والسجل المدني.

وأوضح البيان أن الاسم الحقيقي للمذكورة هو «سمية أحمد محمد عيسى الزبيري»، وهي من مواليد حي هبرة بأمانة العاصمة، وتنحدر أسرتها من مديرية أرحب بمحافظة صنعاء.

وأشار إلى أنه، ونظراً لما أثارته القضية من اهتمام واسع وتحولها إلى قضية رأي عام، وجّهت وزارة الداخلية بإخضاع المذكورة لفحص البصمة الوراثية (DNA) الخاص بإثبات النسب، وذلك للتحقق العلمي والقانوني من صحة المزاعم المتداولة.

ولفت البيان إلى أنه تم تكليف فريق فني متخصص من الإدارة العامة للأدلة الجنائية بالنزول وأخذ عينات بيولوجية من المدعوة سمية الزبيري، إلى جانب أخذ عينات مرجعية من المدعو أحمد محمد عيسى الزبيري وزوجته المدعوة دولة ناصر فارع مزود، وكذلك من نجلهما هشام أحمد محمد عيسى الزبيري، بهدف التحقق من صلة القرابة بينهم.

وحسب البيان، أكد الفريق الفني المختص، وفقاً لنتائج تحليل المادة الوراثية، ثبوت العلاقة البيولوجية بصورة قاطعة، إذ أثبتت نتائج الفحص العلمي أن المدعو أحمد محمد عيسى الزبيري والمدعوة دولة ناصر فارع مزود هما الوالدان البيولوجيان الحقيقيان للمدعوة سمية الزبيري، بنسبة تطابق بلغت 99.99 بالمائة.

وبيّن أن والد المذكورة، أحمد الزبيري، ينحدر من منطقة ذيبان بني عيسى بمديرية أرحب، وكان يعمل سابقاً في مهنة اللحام، ويقيم حالياً في منزل مملوك له بحارة الرضوان في حي هبرة، وله عشرة أبناء، مضيفاً أن «المدعوة سمية تلقت تعليمها حتى الصف الثالث الإعدادي في مدرسة السلوان للبنات، وتقيم حالياً في حي هبرة بمديرية شعوب في أمانة العاصمة».

جغرافيا السيادة.. اختتام الدورات الصيفية بعروض كشفية واسعة

محافظات

شهد عدد من المحافظات في جغرافيا السيادة، أمس، فعاليات ومهرجانات ختامية للدورات الصيفية للعام 1447هـ، حملت طابعاً احتفالياً وتربوياً متنوعاً، وتخللتها عروض كشفية وأنشطة ثقافية وفنية في عدد من المديريات.

ففي محافظة صعدة، نظّمت مديريات حيدان وساقين وصعدة والظاهر والحشوة وسحار مهرجانات ختامية لأنشطة الدورات الصيفية، بحضور قيادات محلية وشخصيات اجتماعية، إذ جسدت الفعاليات حصاد البرامج التعليمية والتربوية التي نُفذت خلال الفترة الماضية. وتخللت المهرجانات عروض كشفية قدّمتها وحدات الكشافة في المدارس الصيفية بمختلف العزل، عكست مستوى المهارات البدنية واللياقة والانضباط لدى المشاركين.

وفي محافظة مأرب، شهدت مديريات الجوبة وصرواح وبدبدة ومجزر ورحبة وجبل مراد فعاليات ختامية مماثلة تحت شعار "علم وجهاد"، إذ أُقيمت في مديرية الجوبة فعالية بحضور محافظ المحافظة علي طعيمان. وأكد مسؤول التعبئة بالمحافظة، بدر المجشس، خلال الفعالية، أهمية المدارس الصيفية في إعداد جيل واعٍ متسلح بالعلم والمعرفة، ومتمسّك بالثقافة القرآنية والهوية الإيمانية.

كما أقيمت في مديرية بدبدة فعاليتان ختاميتان بحضور قيادات محلية وتعبوية، تخللتهما فقرات إنشادية ومشاركات طلابية إبداعية عكست ما اكتسبه الطلاب من مهارات ومعارف خلال فترة الدورات.

وفي محافظة حجة، شهدت مديريات قفل شمر وأفلح اليمن وبكيل المير عروضاً كشفية وفعاليات خطابية ختامية لأنشطة الدورات الصيفية، تحت شعار "علم وجهاد"، وسط حضور مجتمعي وتربوي واسع، جسّد الاهتمام المتزايد بالأنشطة التعليمية الموازية في تلك المديريات.

كما شهدت العاصمة صنعاء ومحافظات إب والبيضاء والحديدة فعاليات وأنشطة الدورات الصيفية بتنظيم عروض طلابية وكشفية.

سـمـاء طـهـران تُـحـرق أجـنـحـة واشـنـطـن

وثيقة للكونجرس تكشف إسقاط 42 طائرة أمريكية في إيران

عادل بشر

في اعتراف جديد يكشف جانباً من الكلفة الحقيقية للمواجهة الأمريكية–الإيرانية الأخيرة، أقر تقرير صادر عن دائرة أبحاث الكونجرس الأمريكي (CRS) بأن الولايات المتحدة تكبدت خسائر جوية فادحة خلال العدوان الأمريكي «الإسرائيلي» على إيران منذ أواخر شباط/ فبراير 2026، وسط اتهامات للبنتاغون بإخفاء الحجم الكامل للخسائر عن الكونجرس والرأي العام الأمريكي.

التقرير، الذي جاء بلغة تقنية حذرة، يرسم صورة مختلفة تماماً عن الرواية الأمريكية المعتادة التي تقدم الحروب الجوية بوصفها عمليات «نظيفة» منخفضة التكلفة. فوفق الوثيقة الرسمية، تم إسقاط وتدمير 42 طائرة عسكرية أمريكية خلال أسابيع قليلة من القتال. في واحدة من أكبر موجات الاستنزاف الجوي التي تواجهها القوة الأمريكية منذ عقود.

وتكشف الأرقام الواردة في التقرير، المحدّث في 13 أيار/ مايو الجاري، أن الحرب لم تكن مجرد استعراض للقوة كما حاولت واشنطن تصويرها، وإنما معركة استنزاف حقيقية تعرضت فيها أكثر المنظومات الأمريكية تطوراً لضربات موجعة، سواء داخل الأجواء الإيرانية أو حتى في القواعد العسكرية الأمريكية المنتشرة في المنطقة.

فشل الهيمنة الجوية

أكبر الخسائر الأمريكية جاءت في سلاح الطائرات المسيّرة، إذ أكد التقرير فقدان 24 طائرة (MQ-9 Reaper)، وهي من أهم الطائرات التي تعتمد عليها واشنطن في الاستطلاع والاغتيالات والضربات الدقيقة. ويكشف هذا الرقم حجم التحدي الذي واجهته القوات الأمريكية في بيئة قتالية معقدة ومشبعة بوسائط الدفاع الجوي والصواريخ والطائرات المسيّرة المعادية.

ولطالما قدمت الولايات المتحدة هذه الطائرات باعتبارها أحد أعمدة تفوقها العسكري؛ غير أن سقوط هذا العدد الكبير خلال فترة قصيرة يطرح أسئلة قاسية داخل المؤسسة العسكرية الأمريكية حول مستقبل الحرب الجوية الحديثة، وحول قدرة المسيّرات الأمريكية على الصمود في ساحات المواجهة مع خصوم يمتلكون قدرات صاروخية ودفاعية متطورة.

ولم تتوقف الخسائر عند المسيّرات؛

فقد كشف التقرير عن تدمير أربع مقاتلات (F-15E Strike Eagle)، ثلاث منها أسقطت بنيران صديقة فوق الكويت، في مشهد يعكس حجم الفوضى والارتباك الذي رافق العمليات الأمريكية منذ أيامها الأولى. أما الطائرة الرابعة فأسقطت خلال عمليات قتالية فوق إيران، ما اضطر الجيش الأمريكي لتنفيذ عمليات إنقاذ معقدة حملت تكاليف إضافية.

ووفق التقرير، اضطرت القوات الأمريكية إلى تدمير طائرتين من طراز (MC-130J Commando II) داخل الأراضي الإيرانية بعدما أصبحتا غير قادرتين على الإقلاع أثناء دعمهما لمهمة إنقاذ طاقم الـ(F-15E)، وهو ما يكشف حجم الضغط الذي تعرضت له القوات الأمريكية في عمق الميدان.

كما تعرضت مروحية (HH-60W Jolly Green II) لنيران مباشرة أثناء عمليات الإسناد، في مؤشر إضافي إلى أن القوات الأمريكية لم تكن تعمل في أجواء آمنة كما حاولت الإدارة الأمريكية تصويرها.

إلى جانب ذلك أكد التقرير تدمير وتضرر سبع طائرات للتزويد بالوقود جواً من طراز (KC-135 Stratotanker)، إحداها تحطمت في العراق يوم 12 آذار/ مارس، ما أدى إلى مقتل أفراد الطاقم الستة، بينما تعرضت خمس طائرات أخرى لأضرار مباشرة وهي على الأرض في قاعدة الأمير سلطان الجوية بالسعودية خلال هجوم إيراني بالصواريخ والطائرات المسيّرة في 14 من الشهر ذاته، ما يعني أن الهجمات الإيرانية نجحت في اختراق الإجراءات الدفاعية الأمريكية والوصول إلى أهداف استراتيجية شديدة الحساسية.

ولم تكن تلك هي الخسائر الوحيدة؛ إذ تعرضت أيضاً طائرة الإنذار المبكر الأمريكية باهظة الثمن (E-3 Sentry) لضربة إيرانية مباشرة في 28 آذار/ مارس، وهي متوقفة في قاعدة الأمير سلطان. وأشارت تقارير إعلامية أمريكية إلى أن استهداف هذه الطائرة في العمق السعودي، يؤكد نجاح الضربات الإيرانية المبنية على معلومات استخباريه دقيقة ومحدثة على مدار الساعة، لاسيما وأن هذه الطائرة تُعد من أغلى وأهم الأصول العسكرية في العالم، بتكلفة تصل إلى 700 مليون دولار، ويتطلب تجهيزها سنوات من العمل.

وحذّر التقرير من أن خسارة هذه الطائرة الاستراتيجية قد تؤدي إلى فجوات فعلية في الجاهزية العسكرية الأمريكية، ليس فقط في الشرق الأوسط، بل في مسارح عمليات أخرى حول العالم.

في السياق، اعترفت تقرير لدائرة أبحاث الكونجرس بنجاح الدفاعات الجوية الإيرانية في إصابة الطائرة الشبحية الأكثر تطوراً من طراز (F-35A Lightning II) أثناء عمليات قتالية فوق إيران، وفق تقرير إخباري نُشر في 19 آذار/ مارس، الأمر الذي أدى إلى إخراجها عن الخدمة، لافتاً إلى أن طائرة أخرى من طراز (A-10 Thunderbolt II) أصيبت بنيران إيرانية في 3 نيسان/ أبريل، ثم تحطمت ودُمّرت لاحقاً أثناء عمليات البحث والإنقاذ، مع نجاة الطيار.

البنتاغون يُخفي الحقيقة

التقرير اتهم البنتاغون بإخفاء الحقيقة عن الكونجرس الأمريكي، مؤكداً أن وزارة الدفاع الأمريكية لم تقدم حتى الآن كشفاً كاملاً بالخسائر الجوية ولا التكلفة الحقيقية للحرب.

ووفقاً للتقرير ذاته فإن مشرعين أمريكيين يخشون من أن تكون الخسائر الفعلية أكبر مما تم الإعلان عنه، خصوصاً مع استمرار التكتم على تفاصيل كثيرة تتعلق بالعمليات الجوية والهجمات التي استهدفت القواعد الأمريكية.

ولفت التقرير إلى أن الجيش الأمريكي قد يواجه أزمة في تعويض بعض الطائرات المدمرة، خاصة مع وجود مشاكل متزايدة في خطوط الإنتاج وسلاسل التوريد داخل الصناعات العسكرية الأمريكية، إضافة إلى الضغط الناتج عن التزامات التسليح الخارجية والحروب المتعددة التي تخوضها واشنطن بصورة مباشرة أو غير مباشرة.

وخلص التقرير إلى أن الجيش الأمريكي تكبد خسائر فادحة في الطائرات خلال العملية التي يصفها بـ«الغضب الملحمي» ضد إيران، ويطالب الكونجرس الآن بالمساعدة في تغطية تكاليف تلك الخسائر دون امتلاك صورة كاملة عما حدث.

حرب كشفت حدود القوة الامريكية

ورغم محاولة الإدارة الأمريكية تسويق الحرب باعتبارها «عملية ناجحة»، فإن الوقائع التي كشفها تقرير دائرة أبحاث الكونجرس ترسم صورة مختلفة تماماً، صورة قوة عسكرية ضخمة تعرضت لاستنزاف مكلف، وفشلت في حماية جزء من أهم أصولها الجوية، واضطرت لإخفاء خسائرها خشية الانعكاسات السياسية والعسكرية.

والأهم –وفقاً لمراقبين– أن التقرير يوجه ضربة مباشرة لأسطورة «التفوق الجوي المطلق» الذي طالما تباهت به واشنطن: إذ أثبتت الحرب على إيران أن السماء لم تعد حكراً على الطائرات الأمريكية، وأن عصر الحروب منخفضة الكلفة قد انتهى أمام خصوم يمتلكون القدرة على الضرب والإنهاك وفرض معادلات ردع جديدة.

مجاهد الصريمي

منطق عجل العالم الحديث والمعاصر

كم تغرينا الشعارات الرنانة، والأطروحات التي قدمها الأمريكي عن نفسه، إلى المستوى الذي جعل الكثيرين يؤمنون بأن الولايات المتحدة قامت على الحرية والمساواة والعدالة الاجتماعية! ولو أننا كعالم مستضعف توجهنا لمعرفة أمريكا، أو «الأنجلوسكسونية» والإمبراطورية التوراتية من خلال الأسس التي انبنت عليها فلسفتها وثقافتها ورؤاها السياسية لما دفعنا كل هذه الأثمان من دمائنا وثرواتنا وجوعنا وفقرنا وتمزقنا وضياعنا!

ليست أمريكا إلا صورة للشيطان، تؤله الجشع، وتسعى بكل ما لديها من قوة لإبادة كل جنس بشري لا ينحدر من أصول أنجلوسكسونية! هذا ليس خطاباً عاطفياً، ولا مجرد تنفيس عن الغضب، بل هذا ما تقوله الولايات المتحدة في مقام التفكير والتنظير، والموقف والحركة والفعل، ولا يحتاج المرء سوى لقليل من البحث ليدرك مدى عمق وسعة الجرح الذي تسبب به هذا الكيان على البشرية كلها. نعم، أمريكا؛ هي ذلك البلد الذي ينشب فيه الربا مخالبه في أجساد الفقراء من المهد إلى اللحد؛ فهناك أكثر من خمسين مليون إنسان في دولة التقدم والرفاه يعيشون تحت خط الفقر، شعثاً غبراً! قد لا تصدق، وقد يدفعك عدم التصديق للتساؤل: إذا كان هذا هو واقع القوة العظمى التي صبت وتصب أنهاراً من الثروات على جحيم حروبها التي ظلت أكثر تسعراً وتمدداً كاد أن يلتهم الكوكب على مدى أربعة قرون، فلماذا لا يزال فيها هذا الكم الهائل من البشر الذين لا يملكون قوت يومهم؟

والجواب بسيط: إن أمريكا التي تدمن الحروب، وتعشق العمل على سفك الدماء وإزهاق الأرواح؛ تعيش على منطق عجيب؛ منطقٌ يرى أن الفقر: خطيئة أكبر من أي خطيئة؛ كونه جرثومةً تتنقل عبر الدم، في الأجساد الفقيرة عبر الزمن؛ ويتوارثها الفقراء في كل جيل، وما دامت القضية منطلقة من أصل جيني؛ يتوارثها الآباء عن الأجداد، ويورثها الآباء للأبناء؛ فلا سبيل للتخلص من هذه الظاهرة المدمرة إلا بالقضاء كلياً على الفقراء، سواءً في الولايات المتحدة أو خارجها. نعم، القضاء على الفقراء كجنس بشري، لا على الفقر كظاهرة اجتماعية.

هذا هو منطق عجل العالم الحديث والمعاصر الذهبي، المنطق الذي يرى في الفقراء وصمة عار يجب دفنها، وتطهير الأرض منها. هذا ليس من وحي الخيال، فقد كانت الولايات المتحدة ولا تزال حرباً على الفقراء والمستضعفين، ذاك ما يصفه هربرت غانس Herbert J. Gans أحد أبرز علماء الاجتماع الأمريكيين في كتاب له بهذا العنوان. إنها حرب قتل هستيريّ مباشر، لكنها في أغلب الأحيان قتل للأرواح والفُرَص، ومفاقمة لبؤس المعوزين وذوي الحاجات، وتسعير لنار الكراهية والحقد على الفقراء والمستضعفين. وهي أيضا حرب إهانات وزرايات وقذف وشائعات، تتهم الفقراء بفساد الدم وسوء الطويةَ وتنغيص عيش الآلهة، وتلومهم على ما يشكون منه ويعانون، بل وما يشكو منه المجتمع الأمريكي ويعاني، وتدعو إلى القسوة في معاملتهم، وترميهم بأنهم «لايستحقون» undeserving المساعدة ولا يستاهلون الشفقة والإحسان.

العدد 1862
الاثنين 18 أيار/مايو 2026
www.laamedia.net

استشهاد مواطن بمخلفات العدوان في الدريهمي

الحديدة

استشهد مواطن، أمس، جراء انفجار جسم من مخلفات العدوان الأمريكي السعودي في مديرية الدريهمي بمحافظة الحديدة.

وأوضح مصدر محلي بالمديرية أن جسماً من مخلفات العدوان انفجر في قرية الزعفران بمديرية الدريهمي، ما أدى إلى استشهاد المواطن مهدي علي حنيش.

وأشار المصدر إلى أن مخلفات العدوان تتسبب في سقوط ضحايا من المواطنين في عدد من المناطق، متسببة بكوارث إنسانية ومعاناة مستمرة للأهالي.

الدكتوراه بامتياز للقاضي العمدي في القانون العام

صنعاء

حصل الباحث القاضي مجاهد أحمد العمدي، على درجة الدكتوراه بامتياز مع مرتبة الشرف في القانون العام، من كلية الشريعة والقانون بجامعة صنعاء، عن أطروحته الموسومة بـ«المواجهة التشريعية والإجرائية في الجرائم السيبرانية -دراسة مقارنة».

وخلال جلسة المناقشة التي حضرها القائم بأعمال رئيس الوزراء محمد مفتاح، ووزير النقل والأشغال محمد قحيم، وعضو مجلس القضاء الأعلى القاضي أحمد العزاني، وأمين عام مجلس القضاء القاضي هشام عقبات، أشادت لجنة المناقشة والحكم بالجهود التي بذلها الباحث في الكشف عن أساليب وآليات المواجهة التشريعية والإجرائية في الجرائم السيبرانية.

وهدفت الدراسة إلى تحديد ماهية الجرائم السيبرانية، وطبيعتها وخصائص مرتكبيها، وكيفية مساءلتهم جنائياً ومدنياً، وتوضيح أدوات المواجهة التشريعية في الجمهورية اليمنية لهذه الجرائم، وشرح الأحكام الموضوعية لها بوصفها مستحدثة، وتحديد أركانها، وبيان المسؤولية الجنائية، وإجراءات الضبط والتحقيق فيها، والتعاون الدولي في ضبطها.

وقدمت الدراسة دليلاً لكيفية التصدي لتلك الجريمة وملاحقة مرتكبيها عبر الأطر القانونية والقنوات المعتمدة دولياً لضبط الجناة.. لافتة إلى أن خطورة الجرائم السيبرانية تزداد يوماً بعد يوم، وتمس الأمن الاقتصادي، والاجتماعي والثقافي، والمصالح الأساسية للدولة والأفراد على حد سواء.

هو إلا جاهل..!

إبراهيم يحيى

أين المرور السري؟

أين الخدمات والنقاط الأمنية المنتشرة في الشوارع؟

طبعاً نحن لا ننكر الجهود المبذولة من قبل شرطة المرور والقائمين عليها، سواء في تنظيم السير أو خدمة الناس.

لكن كل هذه الجهود تظل منقوصة وغير مكتملة ما دمنا نرى الأطفال يقودون السيارات والباصات وهم مرتاحون.

الموضوع مش صعب لهذه الدرجة والله.. يحتاج نية فقط.

قولوا بسم الله، وابدأوا بتحذير أولياء الأمور المستهترين.. والقطوا أي طفل يقود سيارة.

بالتأكيد سيأتي إليكم أبوه يقول لكم: «هو إلا جاهل».

لكن لا تصدقوه.. يجب تأديب الجاهل وأبيه.. ولكم خالص الشكر.

الاثنين 18 أيار/مايو 2026
العدد 1862

من العند إلى المخا..

حرب المرتزقة على الموارد والنفوذ تتصاعد

تشهد المحافظات والمناطق المحتلة تصاعداً محموماً في الصراع بين أدوات الاحتلال السعودي والإماراتي، حيث تتكشف يومياً مظاهر الصراع على النفوذ والجبايات، من القواعد العسكرية إلى موارد النفط والغاز، مروراً بالمدن الساحلية والجزر الاستراتيجية.

تقرير

ففي لحج، أعاد ما يسمى «المجلس الانتقالي» الموالي للاحتلال الإماراتي الانتشار في قاعدة العند الاستراتيجية، بعد تهديدات مباشرة منه للمرتزق حمدي شكري بقصفه إن لم ينسحب من القاعدة.

وكان شكري الذي عيّنته الرياض قائداً لما تسمى المنطقة العسكرية الرابعة خلفاً للمرتزق فضل حسن الموالي لأبوظبي، أعلن تسلّمه القاعدة بتوجيهات سعودية، لكن «الانتقالي» رفض ذلك واعتبره محاولة لطرده من موقع استراتيجي لا يمكن التخلي عنه.

وفي عدن، عزز انتقالي الإمارات وجوده في المدينة بتطويق مدينة إنماء، بالتزامن مع ترتيبات سعودية لاستعراض عسكري بذكرى «الوحدة».

ويأتي الانتشار العسكري المكثف من قبل فصائل الانتقالي في عدن ليثير تساؤلات حول ما إذا كان الهدف مواجهة استعراض الاحتلال السعودي أو حماية قياداته المهددة بالاعتقال، بعد قيام ما تسمى اللجنة الخاصة برئاسة مندوب الاحتلال السعودي فلاح الشهراني بإعادة تفعيل قرار اعتقال المرتزق وضاح الحالمي أمين عام انتقالي الإمارات.

مرتزقة «الانتقالي» يهاجمون قوات للاحتلال السعودي في سقطرى

أما في سقطرى، فقد هاجمت عناصر الانتقالي قوات للاحتلال السعودي في مدينة حديبو، واستولت على شاحنة ديزل.

الأرخبيل الذي استقدمت إليه الإمارات مجندين من الضالع ويافع منذ 2018 لا يزال تحت سيطرة هذه الفصائل، رغم إعلان أبوظبي مغادرتها مطلع العام الجاري.

وقالت مصادر إعلامية موالية للعدوان إن المرتزق رأفت الثقلي الذي ينتحل منصب محافظ محافظة سقطرى غادر، مساء السبت، مطار سقطرى الدولي متوجها إلى العاصمة السعودية الرياض، بعد أن تم استدعاؤه.

طارق عفاش يخطف قياديا خونجيا في المخا

وفي المخا، انفجر الخلاف بين الخونج والعميل طارق عفاش، بعد قيام الأخير باختطاف قيادي خونجي بارز بسبب تغريدة طالب فيها بتسليم محطة الطاقة الشمسية.

وأكدت مصادر في المخا أن خونج التحالف هددوا بالسيطرة على المدينة، بعد اختطاف رئيس حزبهم المدعو عمر دوبلة، واقتياده إلى أحد سجون فصائل الإمارات.

ويأتي الحادث في ظل صراع سياسي وإعلامي محتدم بين طرفي الارتزاق للسيطرة على ميناء المخا الذي يعتبر المنفذ البحري لمحافظة تعز على البحر الأحمر والقريب من مضيق باب المندب.

وفي حين يذرف خونج التحالف دموع التماسيح على معاناة المواطنين في مدينة المخا من انقطاع الكهرباء، أقدموا أمس على رفع أسعار الكهرباء في مدينة تعز التي يسيطرون عليها إلى الضعف.

وقالت مصادر محلية إن المواطنين في مدينة تعز تلقوا فواتير تصل إلى 1500 ريال للكيلووات، بعد إصدار المرتزق شمسان المعين محافظا لتعز قرارا بخفض أسعار الكهرباء.

كما شهدت المدينة المحتلة تصعيدا لافتا بين طرفي الارتزاق، حيث عمم الخونج على قواتهم بالقبض على نجل رئيس برلمان الفنادق المقرب من عفاش، وذلك فور وصوله من القاهرة إلى تعز.

وبحسب المصادر فقد جاء ذلك ردا على اعتقال قوة تابعة لعفاش رئيس فرع حزب الخونج في مديرية المخا.

وانتقل الصراع بين أدوات الاحتلال السعودي والإماراتي إلى مأرب، حيث فتح العميل طارق عفاش حملة إعلامية ضخمة يتهم فيها الخونج بنهب تريليونات الريالات من عائدات النفط والغاز.

ونشر إعلاميون تابعون لعفاش بيانات على مواقع التواصل تحدثت عن مبيعات يومية بمليارات الريالات، فيما التزم الخونج وإعلاميوهم الصمت.

فمأرب التي يفترض أنها قلب الاقتصاد اليمني، أصبحت مسرحاً لفضائح مالية يتبادلها مرتزقة الاحتلال علناً، بينما الشعب لا يرى من هذه الثروات سوى الفتات.

وتكشف هذه التطورات المتزامنة في مختلف المناطق والمحافظات المحتلة أن فصائل الارتزاق باتت في سباق محموم على السيطرة والجبايات، وأن تلك المحافظات تحولت إلى مسرح لتصفية الحسابات بين أدوات الاحتلال.

العـــدد 1862
الاثنين 18 أيار/مايو 2026
www.laamedia.net

3-3

القات والأمن الغذائي

يذكر التاريخ أن اليمن كان من أوائل البلدان التي شهدت حضارة زراعية مزدهرة، وحققت تقدما مذهلا في تقنيات الري الزراعي وحصاد مياه الأمطار في مطلع الألف الأول قبل الميلاد، وأن إنسان هذه الحضارة تميز بالقدرة على إخضاع الطبيعة وتكييف الإنتاج الزراعي والاستفادة من مياه الأمطار في ظروف بيئية ومناخية قاسية ليصنع ازدهارا زراعيا لافتا، وهذا هو الإعجاز الحضاري الذي حققه، وامتيازه التاريخي وتعريفه الحضاري المميز، تؤكد هذه الحقائق التاريخية كتابات المؤرخين الإغريق والرومان الأوائل والنصوص الدينية والأدبية والعلمية الحافلة بالكثير من التوصيفات المعجبة والتي أشادت بالمعالم الحضارية والشواهد التاريخية الأثرية الدالة على عظمة الحضارة الزراعية اليمنية في العصر القديم.

عدلي عبدالقوي العبسي

من ركائز الاستقلال والسيادة والأمن لبلدنا والمتمثل بالأمن الغذائي!).

ما هو مفهوم الامن الغذائي وما هي اهميته؟!

الأمن الغذائي هو الوصول إلى حالة الاكتفاء الذاتي من إنتاج الغذاء، وضمان استمرارية توفيره بالكفاية والجودة لجميع المواطنين، وضمان توفر القدرة المادية والاقتصادية للحصول عليه، وهو يعد أهم ركيزة من ركائز أمننا المجتمعي، ولا يكتمل استقلال بلدنا إلا بتحقيقه، وعلى هذا نضع هذه المسألة في صلب الحديث عن الهدف الأول وهو الاستقلال الوطني، في وقت أصبح فيه الاستعمار يتفنن في استخدم الغذاء والحصار الغذائي كسلاح للابتزاز والتركيع والنيل من سيادة واستقلال وكرامة البلدان المستضعفة.

وتاريخيا، نجحت الكثير من البلدان ذات النهج الاشتراكي في الوصول لحالة الأمن الغذائي، وأهمها عالميا روسيا، وفي منطقتنا سوريا الأسد، وإيران مؤخراً، والسعودية (لفترة زمنية محدودة). أما بقية البلدان فقد تفاوت أداءها بين الاقتراب والمحاولات المتعثرة والفجوات الكبيرة والصغيرة، بسبب فشل السياسات وخطأ الاستراتيجيات، حتى دفعت ثمن تقصيرها وتهاونها في فترات الأزمات والحروب العدوانية الإمبريالية.

وفي بلدنا المنكوب بالتبعية والنفوذ والتدخلات الاستعمارية طيلة العقود الماضية ومؤخرا بالحصار والعدوان، كثيرا ما تم استخدام فجوة الأمن الغذائي والعجز الغذائي للعبث باستقلالنا وسيادتنا وقرارنا الوطني المستقل.

وجرى استغلال وجود ظاهرة سيئة معادية للأمن الغذائي وهي ظاهرة انتشار زراعة القات في اتجاه يعزز من مسار العبث والتحكم والهيمنة، وهذه حقيقة لا جدال فيها، فالقات هو الخطر الأكبر والمعوق الأول للتنمية الزراعية ولاستراتيجية الأمن الغذائي، ولأن التوسع في زراعة القات، يأتي على حساب التوسع في زراعة المحاصيل الغذائية كالحبوب والخضروات وعلى حساب الطموحات الوطنية المعلنة في تحقيق الاكتفاء الذاتي من الغذاء، فهو يقضم كثيرا من مساحات أرضنا الزراعية في الأودية والسهول ومنحدرات الجبال، ويتسبب في إخراجها من الخدمة الزراعية.

هذا التوسع الجنوني الذي شهدته البلاد طيلة الأربعة العقود السابقة والذي يعكس حقيقة فشل الحكومات المتتابعة وغير المسؤولة والجهات الحكومية ذات العلاقة التابعة لها، هو سبب الانحسار الكبير في الإنتاج الزراعي الغذائي وفي استنزاف المخزون المائي لعدد من الأحواض المائية، وهو ما خلق لدينا أزمة في الماء وأزمة في الغذاء.

فرأينا بدلا من التوسع وإعادة إحياء هذا القطاع الحيوي الأساسي، ميلا نحو المزيد من التهميش والتدمير للإنتاج الزراعي والاقتصاد الزراعي، وخروجا عن خطنا وامتيازنا الأساس في الاقتصاد، ودفعا للبلد نحو التحول إلى اقتصاد من نمط الاقتصاد الريعي واقتصاد الخدمات والتجارة والصناعات التحويلية الخفيفة ساعد على ذلك اكتشاف وإنتاج النفط والغاز، والذي كان وبالا على البلد من ناحية الاعتماد النقدي أكثر على شراء الغذاء، فبرزت هذه الاختيارات السياسية الخاطئة والمضرة بمصالح شعبنا الحيوية والاستراتيجية جاعلة منه أكثر انكشافا وضعفا وهشاشة أمام الابتزاز والضغوط الخارجية الاستعمارية، وأقرب إلى السقوط في القبضة الاستعمارية، وهو ما حدث فعلا للمرة الثانية خلال قرن من الزمن.

المسار الجديد

منذ مطلع العام 2019 تنبهت السلطة الوطنية في صنعاء لمخاطر الاستمرار في هذا النهج الكارثي الذي أفقد البلد أمنه الغذائي وأمنه الوطني، فراحت تنتقد وتهاجم وتوضح الكثير من مسلكيات العهد السابق، ثم شرعت تصوغ نهجا زراعيا وطنيا جديدا طموحا، ووضعت خططا جديدة طموحة لاستزراع مساحات كبيرة من الأراضي الخصبة بالحبوب.

ونفذت إجراءات صارمة لتقليل الاعتماد على الخارج في استيراد بعض الخضار والفاكهة، وتبنت سياسة تشجيع الزراعة المحلية وإحلال الواردات، وأنشئت مؤسسات جديدة في هذا السياق تعنى بتحقيق هذه السياسات والإشراف التنفيذي عليها، أهمها مؤسستا «تنمية الحبوب» و«بنيان».

كما جرى الاهتمام أيضا بإنشاء المئات من المنشآت المائية لحصاد مياه الأمطار للانتفاع بها في تنمية الإنتاج الزراعي، ونفذت حملات شعبية واسعة لتأطير وتنظيم المزارعين في منظمات زراعية جديدة تدعم هذا النهج الجديد وتقوم بتعبئة الطاقات والموارد لتحقيق التقدم في مجال التنمية الزراعية، فكانت هذه الخطوات الناجحة الجيدة مبعث الأمل في تغيير الواقع المرير، وشعر الكثير من أبناء الشعب اليمني، خصوصا الفلاحين في الريف بارتياح شديد وامتنان، وقوبلت هذه الحركة الزراعية الخضراء ذات المنحى الثوري بالالتفاف والتأييد من مئات الآلاف من المزارعين والتجار والمثقفين.

لكن بطبيعة الحال وكما تعودنا تاريخيا يدخل كل نهج وطني ثوري ناشئ في صراع مع موروث الواقع الثقيل، حيث الاستمرارية الفعلية لبعض اتجاهات المسار الخاطئ السابق وبقاء الظواهر الاجتماعية السيئة والممارسات والاتجاهات الاقتصادية الزراعية الخاطئة وعلى رأسها استمرار التوسع في زراعة القات، وهذا ما يجعلنا هنا أمام مفارقة عجيبة؛ حيث يعتمل مساران متناقضان يضفيان طابع الغرابة والعبث في حياة المجتمع اليمني الريفي الاقتصادية:

أولهما: التوسع في زراعة القات، وهي ظاهرة اجتماعية سلبية لا تزال منتشرة في الحياة الاجتماعية الاقتصادية، وتتسيد للأسف الشديد المشهد الاقتصادي في الريف اليمني!!

وثانيهما: توسع زراعة الأرض بالحبوب والخضار من أجل توفير الغذاء وتحقيق الأمن الغذائي في العديد من أقاليم الجغرافيا الزراعية (وأبرزها الجوف وتهامة)، حيث تم استزراع آلاف الهكتارات من الأرض بأنواعها الحبوب والخضار والفواكه، وهو المسار التصحيحي الذي يأتي ضمن إطار الحركة الزراعية الخضراء، والتي نشأت منذ سنوات، والرامية لإحداث تغيير جذري في مشهد الزراعة اليمنية يهدف إلى: حماية الأرض، وتوفير المياه، وتحقيق أمن الغذاء، وتحقيق الاستدامة، وتحسين معيشة المزارعين، والنهضة باقتصاد البلد تنمويا بما هو في الأساس اقتصاد زراعي.

إن ما نرمي إليه هنا في هذه المقالة ونقصده هو توجيه نداء لكل وطني غيور وشريف للانضمام إلى كل توجه وطني يهدف إلى تحقيق الأمن الغذائي، وتحقيق نهضتنا الزراعية، والوقوف أمام الظواهر المجتمعية السيئة التي من شأنها أن تعرقل هذا الطموح، والبداية الصحيحة في هذا المسار هو السعي الرسمي والشعبي لإيقاف التوسع في زراعة القات، وابتكار كل الوسائل والأساليب والأدوات التي تساعد في تحقيق ذلك.

صفحة سوداء من التاريخ

مع مطلع التسعينيات ووقوع البلد في قبضة الاستعمار الجديد وأدواته (صندوق النقد الدولي) تراجع الاهتمام بالزراعة وجرى الإهمال المتعمد لهذا المجال الهام والحيوي من اقتصاد البلاد (سواء عن جهل أو تأثير ثقافي سيئ أو بسبب من نوايا سياسية متعمدة لدى البعض من النافذين الخونة لتدمير ركيزة هامة

واشنطن وبروكسل
تمديد الفرصة لدمشق ولكن..!!

يتراوح الوضع في سورية اليوم، بين تجديد المهلة المعطاة لحكومة الجولاني، لتلبية الطلبات التي قدمتها واشنطن وبروكسل لتنفيذها، كشروط لتعويم سلطته، والترقب بانتظار جلاء الصورة، التي يتم تظهيرها، حسب الكيفية التي سينتهي بها العدوان الأمريكي -»الإسرائيلي» على إيران.

دمشق خاص

النظرة الأمريكية تجاه سورية اليوم، حددها قائد القيادة المركزية الأمريكية الجنرال براد كوبر، بأنها «شكلت تحولا كبيرا في المشهد الإقليمي» وأن المنطقة بحسب كوبر «تمر بلحظة مفصلية، قد تعيد تشكيل الشرق الأوسط، نحو نموذج قائم على التجارة والاستقرار، بدلا من الفوضى»، وأن العلاقة بين دمشق وواشنطن، قائمة على «تعاون براغماتي في وجه التهديد».

أوروبيا، قرر الاتحاد الأوروبي، تفعيل الإطار الجديد للتعاون الذي أعلنته رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين، في بداية العام الجاري، والذي يركز على شراكة سياسية، ودعم جهود التعافي الاجتماعي والاقتصادي، في سوريا الجديدة.

القرار يتزامن مع تحركات أوروبية لرفع العقوبات الاقتصادية بشكل كامل عن سوريا، واستئناف اتفاقية التعاون لعام 1978، وهو ما تم إبلاغه للجولاني خلال قمة نيقوسيا قبل أيام، حيث أعلن الاتحاد الأوروبي رسمياً، إنهاء تعليق «اتفاقية التعاون» التجارية والاقتصادية مع سوريا، ورفع كافة العقوبات الاقتصادية عن قطاعات النفط والغاز والكهرباء لدعم التعافي العاجل.

كما أقر حزمة مساعدات مالية بقيمة 620 مليون يورو لدعم البنية التحتية والخدمات الأساسية، وبدء تسيير الرحلات التجارية، والتبادل التجاري مع دول الاتحاد الأوروبي.

كما أعلن سكرتير المفوضة الأوروبية «دوبرافكا شويسا» بأنه تم الاتفاق على عودة البعثات الدبلوماسية الأوروبية إلى دمشق تدريجياً، بدءاً من الشهر القادم، وإلغاء كافة الرسوم الجمركية على المنتجات الزراعية والصناعية السورية المصدرة إلى أوروبا، وإنشاء صندوق وطني لإعادة الإعمار، تحت رقابة دولية لضمان الشفافية ومحاربة الفساد.

القرارات لم تتضمن فقط ما اتخذه الاتحاد الأوروبي، وإنما جدد الشروط المطلوبة من السلطات السورية، وأهمها صياغة «دستور مدني» شامل يضمن التعددية والحقوق والحريات، والاتفاق على جدول زمني، لإطلاق سراح كافة معتقلي الرأي والسياسيين، وتشكيل لجان دولية ومحلية مشتركة، لفتح الأرشيف الأمني، والكشف عن مصير المفقودين، والمغيبين قسرياً، وتعويض عائلات الضحايا.

أما حكومة الجولاني فترى بأن تداعيات حرب الخليج وأزمة مضيق هرمز تمنحها فرصة إضافية وأداة تستخدمها أمام الأمريكيين والأوروبيين لتعزيز موقفها، ومحاولة الخروج من حالة الضغوط بتأكيد أهمية دور وموقع سورية، للمساعدة في فتح مضيق هرمز، وإيجاد بدائل عن المضيق، عبر الموانئ السورية، حيث أعلنت دمشق عن خطط ومبادرات، تركز على سوريا وجعلها ممراً استراتيجياً، يربط خطوط إمدادات الطاقة والغذاء، بين الدول العربية الخليجية، ثم تركيا، وصولاً إلى أوروبا، الأمر الذي يجعل الاتحاد الأوروبي، يركز على تطوير علاقاته وتعميقها مع سوريا، كونها المرشحة لتكون شريانه الجديد، للنفط الخليجي والعراقي.

يتضح من خلال هذه التقارير، بأن حكومة الجولاني، مُنحت فرصة إضافية، لتنفيذ ما هو مطلوب منها، لكن تقارير أمريكية وأممية، نشرت قبل أيام، تقول بأن نقاشات إدارة ترامب والكونغرس، تؤكد بأن سلطة الجولاني، لم تنفذ أيا من الطلبات والشروط التي طلبتها واشنطن، وخاصة حول تشكيل حكومة موسعة، وحماية الأقليات، وطرد المقاتلين الأجانب، وتطبيق الاتفاق مع قوات سورية الديمقراطية «قسد» الذي تم توقيعه لحل أزمة منطقة شرق الفرات، وهو نفس الرأي الموجود عند الاتحاد الأوروبي، لكن ضبابية الوضع في الخليج، ومضيق هرمز، تؤجل فتح صفحة الحساب، وهو ما يمنح حكومة دمشق، بعض الوقت، بانتظار جلاء الصورة، لكن هذا لا يمنح سلطة الجولاني صك براءة، ويبقي سيف المطالب مسلطا فوق رأس حكومتها، لتكون كأداة ضغط، لانتزاع كامل الشروط المطلوبة.

وفي واشنطن، كشف ناشطون سوريون، معلومات عن هيئة خاصة في الكونغرس الأمريكي، ستشكل قبل شهر آب المقبل، مهمتها إعطاء الأقليات حقوقها القانونية، وهذا يتجاوز الحدود السورية، وتحديداً باتجاه تركيا، وهذا قد يؤدي إلى تغير الخرائط الجغرافية في المنطقة.

هذا يؤكد أن الموقف الأمريكي والأوروبي، والتمديد لفترة ستة أشهر جديدة، لا يعني تعويم سلطة الجولاني، أو دعمها على بياض، ولا التنازل عن المطالب، التي طلبتها منها، وإنما هو محاولة لاحتواء السلطة، والتواجد في المناخ السوري المتغير، وضبط الأداء قدر الإمكان، تحسبا لأي تغير في المشهد الجيوسياسي المعقد في المنطقة، مع توقعات بأن هذا السكون في المشهد السوري، لن يستمر بانتظار جلاء الصورة.

وتؤكد المعلومات بأن هذه المهلة الجديدة، ستكون تمديدا تقنيا تعطي سلطات الجولاني وقتاً إضافياً، لاستكمال مهمة التخلص من المقاتلين الأجانب، والمتطرفين في السلطة، وهذه المهلة يحتاجها ترامب، لضمان إتمام الصفقات الأمنية والاقتصادية الهامة، وتوقيع اتفاقيات أمنية، تضمن مصالح الشركات الدولية التي تزور سورية هذه الأيام للاستطلاع.

كما ستكون مهلة لتشكيل حكومة تكنوقراطية، خالية من الأسماء المتهمة بالإرهاب، ومقبولة ائتمانياً، لدى البنوك الدولية، لإدارة المليارات، والمشاريع المطروحة، بانتظار انتهاء ترتيبات لوجستية، في العواصم الإقليمية، لانطلاق الشركات، لتنفيذ المشاريع الحيوية المقترحة، ومنها مد سكة حديد الحجاز فائقة السرعة نحو الشام والنقب.

هي فترة جديدة أملتها ظروف العدوان الأمريكي -»الإسرائيلي» على إيران، والفشل في تحقيق الأهداف التي وضعت للعدوان، وهو ما وضع الأمريكيين و»الإسرائيليين» في موقف صعب، لا يستطيعون فيه تحقيق الأهداف، ولا يستطيعون الاتفاق على وقف الحرب، بدون تلبية معظم الشروط الإيرانية، ليبقى فقط محاولة بذل الجهود، للتوصل إلى (أي اتفاق) والانطلاق في بروباغندا إعلامية واسعة، يدعي فيها ترامب الانتصار.

كما تتوافق هذه الفترة، لتوضيح النتائج العملية للقمة الأمريكية الصينية، وترجمتها على الأرض، حيث أجمعت التقارير على أن القمة أظهرت قوة موقف الصين، وأن الوقت يسير لصالحها، وهو ما ظهر بوضوح، من خلال الطريقة التي تعامل فيها الرئيس الصيني، شي جين بينغ مع الرئيس ترامب، والتي تدل على الثقة والقوة، ولم يبق أمام ترامب، سوى أن يقول بأن ما يتم الحديث عنه حول ضعف الموقف الأمريكي خلال القمة، يتعلق بفترة الرئيس جو بايدن، وليس في فترة إدارته.

وإذا أردت أن تعرف ماذا في دمشق، فيجب أن تعرف ماذا في واشنطن وبكين وبروكسل ولندن وباريس وموسكو.

كيف ينتج الإنسان الحياة من المطرقة الحجرية إلى الذكاء الاصطناعي؟

الإنسان جزء من الطبيعة لكنه عاقل واع بخلاف سواه، وحين يُغير في الطبيعة المحيطة إنما يُغير نفسه معها، ويرتبط فهم التحولات الكبرى في التاريخ بفهم العلاقة بين وسائل الإنتاج وعلاقات الإنتاج، لأن الإنسان يعيش داخل شروط مادية تُنتج طريقة حياته وعلاقاته ووعيه ونظرته إلى العالم، ولهذا تكشف دراسة أدوات الإنتاج وتطورها كيف تشكلت المجتمعات والسلطات وأنماط الوعي والمعرفة عبر العصور.

فالإنسان، منذ بداياته الأولى، أنتج عبر أدواته شكل المجتمع الذي يعيش فيه، فالمطرقة الحجرية، والمنجل، والمحراث، والآلة البخارية، والمصنع، والروبوت، والخوارزمية؛ كلها أسهمت في إعادة تشكيل الحياة البشرية، ودَفعت إلى ظهور أنماط سلطة وعلاقات اجتماعية وأشكال وعي ومعرفة مختلفة، ومن هنا يبدو تاريخ البشرية تاريخاً لتحول علاقة الإنسان بالطبيعة والعمل والمعرفة والزمن والتنظيم الاجتماعي.

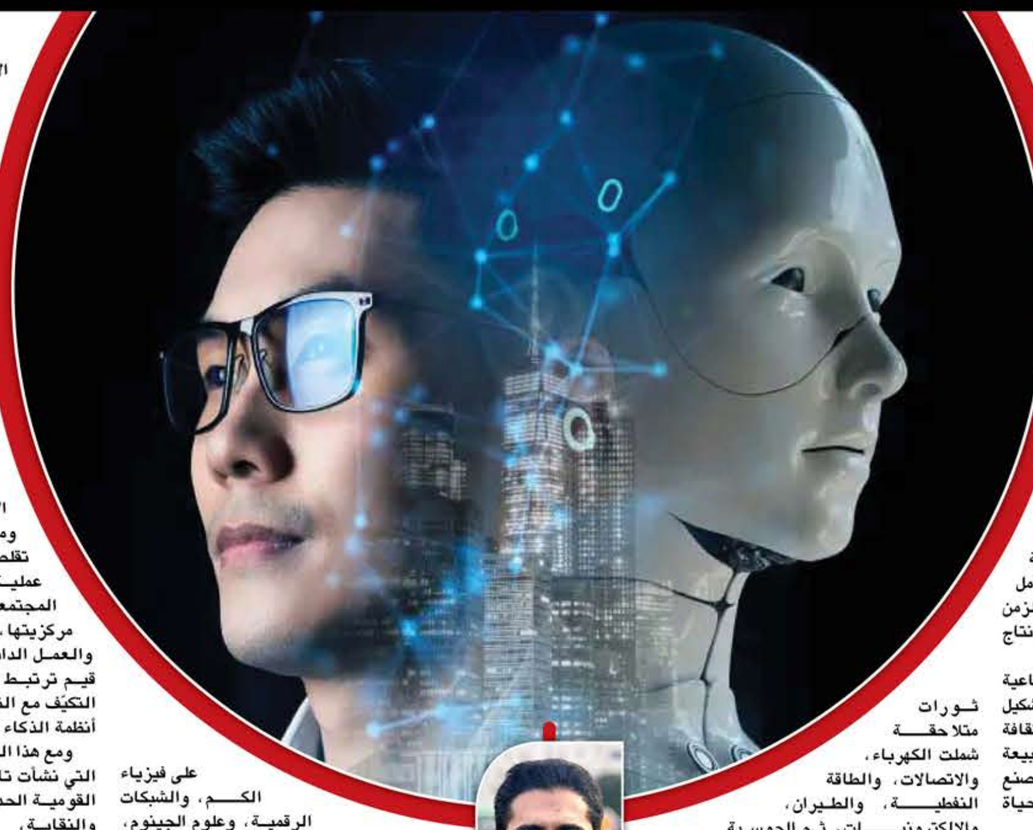

أنس القاضي

الإنسان البدائي

في المجتمعات البدائية الأولى، كانت وسائل الإنتاج ومهام الإنسان بسيطة ومحدودة: أدوات حجرية، وصيد، وجمع ثمار، وقدرات إنتاج ضعيفة لا تسمح بتراكم فائض اقتصادي كبير، ولهذا تشاركت الجماعة الموارد الأساسية ضمن حياة جماعية فرضها مستوى قوى الإنتاج المحدود. كما ارتبط التنظيم الاجتماعي بروابط القرابة والعرف والتقاليد، وظلت السلطة محدودة ومندمجة بالحياة اليومية.

وانعكس هذا المستوى من الإنتاج على شكل المعرفة أيضاً؛ إذ سعى الإنسان إلى تفسير الطبيعة والتعامل معها عبر الأسطورة والروحانية والطقوس السحرية، لأن أدواته التقنية المحدودة جعلت فهمه للعالم مرتبطاً بالمخيلة الرمزية أكثر من المعرفة العلمية المنظمة.

ومع تطور الزراعة واستقرار الإنسان، ظهرت وسائل إنتاج جديدة: الأرض الزراعية، والمحراث، والحيوانات، وأدوات الري، والتنظيم الزراعي المستقر. وأنتج هذا التحول مجتمعاً زراعياً مستقراً، ومعه ظهرت الدولة والسلطة والطبقات والملكية، فاستقرار الفائض الزراعي أتاح سيطرة فئات محددة على الأرض والعمل والثروة، واحتاج ذلك إلى أشكال أكثر تعقيداً من التنظيم والإدارة والقوة.

وفي العهد العبودي، أصبح الكادح نفسه جزءاً من وسائل الإنتاج، يُباع ويُشترى ويُستغل مباشرة، واعتمد الإنتاج بدرجة أساسية على القوة البشرية والجسدية، ولهذا ارتبط توسع الإمبراطوريات العبودية بالحروب المستمرة لجلب العبيد وتوسيع الإنتاج، كما ارتبطت الدولة بحماية هذا النظام وتنظيمه، فأصبحت الجيوش والقوانين والضرائب والإدارة جزءاً من السيطرة على الفائض الزراعي والعمل القسري.

وفي الوقت نفسه، تطورت معارف مرتبطة بالحكم والزراعة والتنظيم والهندسة والفلك، لأن الدولة الزراعية احتاجت إلى حساب الزمن والفصول، وتنظيم الري، وبناء المدن والمعابد، وإدارة الجيوش والضرائب، ومع ذلك بقيت المعرفة مرتبطة بالدين والسلطة السياسية، فالكاهن والفلكي والحاكم كانوا جزءاً من بنية واحدة، وبقي العلم متداخلاً مع الدين والسلطة.

ثم تطورت وسائل الإنتاج الزراعية لاحقاً، وظهرت القرية المستقرة والأرض الإقطاعية والمنجل والمحراث الخشبي، فتشكل عالم الإقطاع، وأنتجت أدوات الإنتاج الزراعية البسيطة قرى مستقرة نسبياً، واقتصاداً محلياً، وتباطؤاً في الحركة، واعتماداً على المواسم، وسلطة شخصية مباشرة، كما ارتبط الزمن بالدورة الزراعية الموسمية البطيئة.

وانعكس الطابع المحلي للإنتاج على شكل السلطة نفسها؛ فتوزعت القوة بين الإقطاعيين والملوك والمؤسسة الدينية، وظلت الدولة المركزية محدودة نسبياً، كما بقي الدين والتأمل الفلسفي الإطار الأعلى للمعرفة، بينما تطورت الخبرة الحرفية والزراعية ببطء عبر التراكم الطويل والتجربة العملية.

لكن التوسع التجاري، ونمو المدن، وتطور الملاحة، وظهور الحرف والأسواق، خلق تناقضاً متزايداً داخل العالم الإقطاعي؛ فوسائل الإنتاج القديمة عجزت عن استيعاب التوسع الاقتصادي والتجاري الجديد، وبرزت قوى اجتماعية صاعدة، خصوصاً البرجوازية التجارية والحرفية، ومع اتساع التجارة العالمية وتراكم رأس المال، احتاجت السوق الجديدة إلى قوانين موحدة، وطرق نقل واسعة، ونظام نقدي أكثر استقراراً، وسلطة مركزية قادرة على حماية التجارة والتراكم.

إنسان الآلة الصناعية

ثم جاءت الثورة الصناعية، ومعها حدث أحد أعظم التحولات في تاريخ البشرية، فالآلة البخارية، والفحم، والمصنع، أنتجت عالماً جديداً قائماً على السوق الواسعة، والعمل المأجور، والمدن الضخمة، ووسائل النقل الحديثة، والتعليم النظامي، والدولة المركزية القوية، وتحول الفلاح المرتبط بالأرض إلى عامل مرتبط بالساعة والمصنع والأجر، كما تحوّل الزمن إلى زمن صناعي سريع يقوم على الانضباط والإنتاج المستمر والتراكم.

وأنتجت وسائل الإنتاج الصناعية تشكيلة اجتماعية اقتصادية جديدة، فالرأسمالية الصناعية أعادت تشكيل المدينة والعائلة والعمل والتعليم والدولة والثقافة والوعي، كما أعادت تنظيم علاقة الإنسان بالطبيعة والزمن والعمل والمعرفة. وأصبحت الآلة والمصنع والسوق عناصر مركزية في تنظيم المجتمع والحياة اليومية.

وفي هذه المرحلة ارتبط تطوير وسائل الإنتاج بصورة متزايدة بالعلم والبحث المنظم، بعد قرون من اعتماد التطور التقني على الخبرة الحرفية والتجربة المتراكمة، وتحول العلم تدريجياً إلى قوة إنتاجية مباشرة، لأن الرأسمالية الصناعية احتاجت إلى البحث العلمي المستمر من أجل تطوير الإنتاج ورفع الكفاءة وزيادة التراكم. ومن هنا نشأت العلاقة العضوية بين المصنع والجامعة والمختبر، وأصبح العلم جزءاً من عملية الإنتاج ذاتها.

كما ارتبط صعود الرأسمالية الحديثة بصعود الدولة القومية الحديثة، فالسوق الصناعية الواسعة احتاجت إلى إدارة مركزية، وقانون موحد، وتعليم، وبنية تحتية، وأجهزة مالية وإدارية قادرة على تنظيم المجتمع وفق حاجات الإنتاج الصناعي والتجارة الحديثة، ضمن إطار قومي موحد نسبياً.

ومع القرن العشرين، دخل العالم مرحلة جديدة من التعقيد العلمي والتقني، فتطورت الثورة الصناعية إلى ثورات متلاحقة شملت الكهرباء، والاتصالات، والطاقة النفطية، والطيران، والإلكترونيات، ثم الحوسبة والإنترنت، وأعادت هذه التحولات تشكيل الحياة البشرية بصورة متزايدة العمق، فغيّرت شكل المدينة والعمل والعائلة والسياسة والحرب والإعلام والثقافة، كما أعادت تشكيل الإدراك الإنساني نفسه.

وفي الوقت نفسه، أعادت الرأسمالية الصناعية تشكيل النظام العالمي، فالمراكز الصناعية الكبرى احتاجت إلى المواد الخام والطاقة والأسواق والعمالة والممرات البحرية والتوسع الاستعماري، ومن هنا ظهر الانقسام الحديث بين المراكز الصناعية المتقدمة والأطراف التابعة المستعمَرة.

إنسان الذكاء الاصطناعي

واليوم تدخل البشرية مرحلة أعمق من الثورة الصناعية نفسها: مرحلة الذكاء الاصطناعي والأتمتة الشاملة؛ فقد أصبحت وسائل الإنتاج تشمل الخوارزميات، والبيانات، والروبوتات، والحوسبة الضخمة القائمة على فيزياء الكم، والشبكات الرقمية، وعلوم الجينوم، وتقنيات النانو، وعلوم الكم، والطاقة فائقة التعقيد، وفي هذه المرحلة تتحول المعرفة العلمية ذاتها إلى جزء مباشر من وسائل الإنتاج، بحيث تغدو الخوارزمية والبيانات والبنية الرقمية في قلب الإنتاج والسيطرة الاقتصادية والسياسية.

ويكشف هذا التحول تغيراً عميقاً في طبيعة العمل والإنتاج، فالآلة الصناعية احتاجت إلى الإنسان الكادح بصورة دائمة، سواء بوصفه عبداً أو فلاحاً أو قناً أو عاملاً أو موظفاً بيروقراطياً، بينما تتجه الأتمتة والذكاء الاصطناعي نحو تقليص الحاجة إلى الإنسان داخل عملية الإنتاج نفسها. ومع استمرار علاقات الإنتاج الرأسمالية، قد يقود ذلك إلى عالم شديد التفاوت، تحتكر فيه شركات ودول محدودة الخوارزميات والطاقة والبنية الرقمية والحوسبة العملاقة، بينما تتآكل المكانة الاقتصادية لقطاعات واسعة من البشر.

ويرتبط هذا التحول بإعادة تشكيل الإنسان ذاته، لأن كل مرحلة تاريخية أنتجت نمطاً معيناً من الوعي والشخصية والحياة الاجتماعية، فالعمل القسري المباشر في المجتمعات العبودية أنتج إنساناً خاضعاً لمنطق القوة والبقاء الجسدي، بينما أنتج العالم الزراعي الإقطاعي إنساناً مرتبطاً بالأرض والمواسم والتقاليد المحلية والسلطة الإقطاعية الضيقة، ثم أنتجت المدينة الصناعية والمصنع والجامعة الحديثة إنسان العصر الصناعي: الفرد المنضبط، المتخصص، المرتبط بالوقت والمؤسسة والعمل المأجور والتعليم النظامي والدولة القومية.

أما في عصر الذكاء الاصطناعي، فقد تدخل البشرية مرحلة تتغير فيها فكرة الإنسان عن نفسه، ووظيفته الاجتماعية، ومعنى العمل والمعرفة والنجاح، فإذا تقلصت أهمية العمل البشري المباشر داخل عملية الإنتاج، فإن القيم التي قامت عليها المجتمعات الصناعية الحديثة قد تفقد جزءاً من مركزيتها، مثل الانضباط الوظيفي والعسكري، والعمل الدائم، والتخصص الصارم، لتحل محلها قيم ترتبط بالتحكم بالمعلومات، والقدرة على التكيّف مع التدفقات الرقمية، والإبداع، والتعامل مع أنظمة الذكاء الجديدة.

ومع هذا التحول، قد يُعاد تشكيل كثير من المفاهيم التي نشأت تاريخياً داخل المجتمع الصناعي والدولة القومية الحديثة؛ فمعاني السلطة، والديمقراطية، والنقابة، والحزب، والحركة الاجتماعية، والجامعة، قد تتغير مع تغير طبيعة العمل والإنتاج والتنظيم الاجتماعي نفسه، كما قد تمتد التحولات إلى المجال الأخلاقي والقيمي، فتُعاد صياغة مفاهيم مثل الشرف، والإخلاص، والاستغلال، والإنصاف، والتكافل الاجتماعي، وحتى معنى المال والعُملة والنقد، لأن هذه المفاهيم تشكلت داخل شروط اجتماعية واقتصادية وتاريخية محددة، لا بوصفها قيماً ثابتة خارج الزمن.

وقد تنعكس هذه التحولات أيضاً على العلاقات الاجتماعية وأنماط الوعي والثقافة والفنون والحياة اليومية، فتوسع الحياة الافتراضية، وتزايد حضور الخوارزميات في تشكيل الذوق والرأي والانتباه والذاكرة والسلوك، قد ينتج إنساناً أكثر اتصالاً بالشبكات الرقمية، لكنه أكثر عزلة نفسية واجتماعية في الوقت نفسه، وأكثر اعتماداً على الأنظمة الذكية في التفكير واتخاذ القرار وتنظيم حياته اليومية، ومن هنا قد تظهر أزمات جديدة تتعلق بالهوية والمعنى والغاية، لأن المجتمعات الحديثة ربطت قيمة الإنسان تاريخياً بالعمل والإنتاج والمكانة الاقتصادية، بينما يفتح الذكاء الاصطناعي احتمال ظهور عالم تتراجع فيه مركزية الدور البشري نفسه داخل عملية الإنتاج.

ولن يقتصر هذا التحول على اتساع الهوة الطبقية داخل المجتمعات، بل قد يعيد تشكيل العلاقة بين المراكز والأطراف على مستوى العالم؛ فالرأسمالية الصناعية احتاجت إلى الأطراف بوصفها مصدراً للمواد الخام والطاقة والعمالة والأسواق، أما الأتمتة الواسعة فقد تقلل أهمية الكتلة البشرية الرخيصة داخل عملية الإنتاج، ومن هنا قد يتجه النظام العالمي نحو الجمع بين الاستغلال والاستبعاد معاً؛ إذ تُدمج بعض المناطق بسبب أهميتها في الطاقة والمعادن والبنية الجيوسياسية، بينما تتحول مناطق أخرى إلى فضاءات هامشية تعيش على أطراف الاقتصاد العالمي وسط التفكك والهجرة والحروب والاقتصاد غير الرسمي.

كما قد يظهر داخل المراكز المتقدمة انقسام متزايد بين أقلية تملك البنية الرقمية والطاقة والخوارزميات، وأكثرية يتراجع دورها الإنتاجي تدريجياً، فالإنسان الكادح امتلك تاريخياً قدرة على الضغط السياسي لأنه كان جزءاً مباشراً من عملية الإنتاج، وكان توقفه عن العمل يعني تعطّل الحياة الاقتصادية نفسها، أما الأتمتة الشاملة فقد تدفع نحو تراجع هذه القدرة، وتفتح أزمة تتجاوز الاقتصاد إلى معنى العمل والهوية والمكانة الاجتماعية.

وتطال هذه التحولات شكل الدولة نفسها؛ فالدولة الحديثة نشأت حول السوق القومية والعمل الصناعي والضرائب والتعليم والتجنيد، بينما يدفع الاقتصاد الرقمي نحو أنماط جديدة من الإدارة والسيطرة ترتبط بالبيانات والطاقة والتدفقات الرقمية والسلوك الاجتماعي والفضاء المعلوماتي، وفي هذا السياق تزداد أهمية السيطرة على البنية الرقمية والخوارزمية وشبكات الاتصال وأنظمة الدفع والمعرفة التقنية بوصفها مصادر جديدة للقوة والهيمنة.

وفي المقابل، يحمل هذا التطور تناقضه الداخلي؛ فكلما اتسعت القدرة التقنية على إنتاج الوفرة، ازدادت صعوبة احتكارها داخل أيدي قلة محدودة، وكما تجاوزت الثورة الصناعية حدود العالم الإقطاعي، قد يدفع الذكاء الاصطناعي البشرية نحو إعادة تشكيل الرأسمالية نفسها، وربما تجاوزها مستقبلاً إلى أشكال اجتماعية واقتصادية جديدة، تمثل الاشتراكية أحد احتمالاتها الممكنة لا الاحتمال الوحيد!

يكشف التاريخ، من المطرقة الحجرية إلى الذكاء الاصطناعي، أن أدوات الإنتاج لا تنتج السلع وحدها، بل تعيد تشكيل المجتمع والدولة والزمن والوعي والقيم والعلاقات الإنسانية، ولهذا يرتبط فهم المستقبل بفهم التحول الجاري اليوم في طبيعة وسائل الإنتاج، لأن العالم الذي تصنعه الخوارزمية والآلة الذكية قد يختلف جذرياً عن العوالم السابقة.

حزب الله يستهدف قوات العدو بـ12 عملية نوعية

لبنان: ارتقاء 24 شهيدا وجرح 113 بغارات صهيونية خلال 24 ساعة

رصد

في ظل استعار المواجهات البرية والجوية على طول الحافة الأمامية للجنوب اللبناني، فرض مجاهدو المقاومة الإسلامية (حزب الله) حظر تجوّل بالنار على آليات الاحتلال وجنوده، محيلين محاور التسلل الصهيونية إلى حقول ألغام ومصائد للمسيّرات.

وأمام الفشل الميداني المتراكم لقوات العدو الصهيوني في تثبيت نقاط تموضعه، صعّدت آلة القتل الصهيونية غاراتها الهستيرية الممنهجة ضد الحجر والبشر، لتتحوّل البلدات الحدودية إلى ساحة صمود أسطوري أسقطت أوهام الحسم العسكري التي يروّج لها قادة الكيان.

وفي ملاحم الأمس، استهدف حزب الله القوات المتسللة في محيط بلدة يحمر الشقيف، إثر استهداف قوة صهيونية كانت تحاول التقدم إلى منطقة «صافيتا» بعبوة ناسفة أوقعت أفرادها بين قتيل وجريح، وهو ما تقاطع مع اعتراف قوات الاحتلال رسمياً بإصابة ضابطين وجنديين بجروح تفاوتت بين الخطرة والمتوسطة إثر انفجار عبوة ناسفة ليلاً.

وتلقّى سلاح الهندسة الصهيوني صفعات جديدة في محور رشاف – حداثا؛ حيث تمكّن المجاهدون من تفجير تشريكة من العبوات الناسفة بجرافة عسكرية رابعة كانت تحاول فتح طريق التقدم، وتزامن التفجير مع دك تجمعات الآليات والجنود عند أطراف بلدة حداثا وفي عمق رشاف بصليات صاروخية مكثفة. كما استهدفت أربع مسيّرات انقضاضية تجمعاً آخراً في رشاف محققة إصابات مباشرة. وفي بلدة البياضة، انقضت محلّقة انقضاضية على جرافة صهيونية، فيما دمّرت مسيّرة ثانية آلية عسكرية شوهدت النيران تشتعل فيها، واستهدفت مسيّرة ثالثة تجمعاً للجنود داخل خيمة في البلدة ذاتها، إذ رُصدت فرق الإخلاء وهي تنقل المصابين تحت وطأة النيران.

وفي بلدات أخرى، استهدفت المقاومة مربض مدفعية في العديسة بمحلّقة انقضاضية، ودكّت تجمعات العدو في «خلة الراج» ببلدة دير سريان بقذائف المدفعية، واستهدفت تجمعاً عند مرفأ الناقورة بمسيّرتين انقضاضيتين.

في المقابل، شنّت الطائرات الحربية الصهيونية أكثر من 100 غارة عنيفة استهدفت بلدات الجنوب والبقاع الغربي، وترافقت مع عمليات نسف واسعة للمنازل السكنية، ما أسفر عنه ارتقاء 24 شهيداً وإصابة 113 آخرين خلال الأربع وعشرين ساعة الماضية، لترتفع الحصيلة الإجمالية وفق وزارة الصحة اللبنانية إلى 2988 شهيداً و9210 مصابين منذ مطلع آذار/ مارس الماضي.

وأمام هذا المأزق المتعاظم، نقلت «هيئة البث الإسرائيلية» الرسمية (كان 11) عن مصدر أمني بارز اعترافاً عاصفاً يفضح العجز الصهيوني، إذ أكد أن قصف جنوب لبنان بالكامل لن يؤدي إلى القضاء على آخر طائرة مسيّرة أو صاروخ لحزب الله. وأوضح المصدر أن العمليات البرية لا تقدّم حلاً جوهرياً للتهديد القائم رغماً عن شبكات الحماية المرتفعة التكلفة، مشدداً على أن الحل العسكري وحده بات عاجزاً عن حسم المعركة، ما يستدعي البحث عن اختراق سياسي، في وقت تواصل فيه المقاومة صياغة شروط الميدان وفرض معادلات الردع بقوة السلاح والعبوات التفجيرية.

7 شهداء فلسطينيين في غزة والعدو يوسع «الخط الأصفر»

رصد

واصلت آلة القتل الصهيونية خرق اتفاق وقف إطلاق النار في قطاع غزة لليوم الـ220 على التوالي؛ حيث ارتقى أمس خلال ساعات قليلة 7 شهداء وأصيب عشرات آخرون في سلسلة غارات جوية وقصف مدفعي استهدف مناطق متفرقة من القطاع. وأعلنت وزارة الصحة أن الحصيلة الدموية منذ اتفاق تشرين الأول/ أكتوبر الماضي ارتفعت إلى 871 شهيداً و2562 مصاباً، لتصل الحصيلة التراكمية منذ السابع من تشرين الأول/ أكتوبر 2023 إلى 763، 72 شهيداً و664، 172 جريحاً، في ظل حصار مطبق يمنع وصول المساعدات الطبية والوقود، وتدمير متواصل للبنية التحتية ومراكز الإيواء.

وتوزعت دماء الشهداء، أمس، بين وسط القطاع وجنوبه؛ إذ أسفر عن غارات الاحتلال على مدينة دير البلح عن ارتقاء 3 شهداء وإصابة آخرين، بالتزامن مع قصف غادر استهدف تكية خيرية قرب مستشفى شهداء الأقصى أدى إلى ارتقاء شهيد ووقوع جرحى في صفوف المدنيين.

وفي خان يونس، استشهد مواطن من عائلة «أبو مصطفى» جراء قصف استهدف منطقة حاصل قرب كراج رفح وسط المدينة، فيما أقر الاحتلال بقتل فلسطينيين اثنين في غارات جوية بدعوى اقترابهما من القوات الميدانية عند «الخط الأصفر». كما أعلن الدفاع المدني في الشمال استشهاد المواطن جهاد سلمان متأثراً بجراحه الصعبة جراء قصف سابق استهدف بيت لاهيا.

إلى ذلك، نفذت دبابات وجرافات الاحتلال، أمس، عملية توغل بربرية هي التاسعة من نوعها هذا العام، أقدمت خلالها تحت غطاء ناري كثيف على تحريك وتوسيع ما يسمى «الخط الأصفر» شرق خان يونس، والتقدم من شارع الشهيد رائد الرقب ببني سهيلا وصولاً لمدخل شارع صلاح الدين ومحيط مسجد المجمع الإسلامي؛ ما أسفر عنه موجة نزوح قسرية جديدة لعائلتي الرقب وأبوشاب نحو المواصي والمناطق الغربية هرباً من القصف المباشر.

وفي سياق تصفية الوجود الفلسطيني في القدس المحتلة، صادقت سلطات الاحتلال على مخطط استعماري خطير يقضي بالاستيلاء على نحو 20 عقاراً تاريخياً وأوقافاً إسلامية تعود للعهدين الأيوبي والمملوكي في حي باب السلسلة الملاصق للمسجد الأقصى. وأكدت محافظة القدس أن تخويل ما تسمى «شركة تطوير الحي اليهودي» لتنفيذ هذا الاستملاك يفعّل قراراً قديماً يعود للعام 1968، ويهدف لتفريغ محيط الأقصى وتهجير المقدسيين لتعزيز الاستيطان، مشددة على أن هذا القرار يمثل انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي ومطالبة اليونسكو بالتدخل الفوري لإنقاذ المعالم التاريخية كالمدرسة الطشتمرية من أنياب التهويد.

وعلى جبهة الحركة الأسيرة، حذّرت هيئة شؤون الأسرى والمحررين من كارثة صحية تعصف بسجن «عوفر» جراء الانتشار الممنهج لمرض الجرب «السكابيوس» بين المعتقلين وسط إهمال طبي متعمد، لاسيّما بحق الأسرى أسيد معروف وعطا البرغوثي وفارس مُرّة ومحمد شراكة، الذين تغطي الدمامل والالتهابات الحادة أجسادهم. ونقل المحامون شهادات مروعة عن تعمد إدارة السجون سحب الفراش وإجبار الأسرى على النوم بملابسهم الوحيدة التي يرتدونها، في إطار سياسات التجويع والتعذيب الجسدي والنفسي والتفتيش العاري، إذ يعتقل الاحتلال أكثر من 9400 فلسطيني في ظروف مأساوية تشكل وجهاً آخر لسياسة الإبادة الجماعية.

إيران: أي عدوان جديد سيواجه بردود أكثر فتكا

الإعلام الصهيوني: «الجيش» على حافة الانهيار ويعاني نقصا في الجنود

تقرير

تتكسر أوهام فرض التنازلات السياسية على صخرة الثبات الاستراتيجي للجمهورية الإسلامية الإيرانية، إذ كشفت مصادر عليمة عن رفض طهران القاطع للمسودة الأمريكية المقترحة للتسوية، واصفةً إياها بـ"الملغومة" والتي تسعى واشنطن من خلالها لانتزاع مكاسب عسكرية فشلت في تحقيقها طيلة أيام العدوان الماضية.

وفيما كانت العاصمة الإيرانية تشهد حراكاً دبلوماسياً رفيع المستوى بلقاء الرئيس مسعود بزشكيان بوزير الداخلية الباكستاني، وجّهت القوات المسلحة والبرلمان الإيراني إنذاراً شديد الوقع للبيت الأبيض بأن أي حماقة قادمة ستنتهي بجيش اليانكي المنهك في مستنقع مخز وفضيحة تاريخية لترامب، تزامناً مع زلزال اقتصادي ضرب أسواق الكيان الصهيوني مسجلاً انكماشاً حاداً جراء الاستنزاف الميداني في جنوب لبنان وعمق جبهات المواجهة.

وكشفت مصادر مطلع لوكالة "فارس" الإيرانية تفاصيل الموقف الإيراني من الرد الأمريكي الأخير، مؤكدة أن الخطة التي حملها الوسطاء إلى طهران صيغت بخبث استعماري يحاول تحقيق أهداف عسكرية بأدوات سياسية، وبما يترك "تهديد العدوان الأمريكي الصهيوني قائماً" حتى في حال التوقيع. ورداً على هذه المراوغة، أبلغت القيادة الإيرانية الأطراف الدولية أن إجراء أي مفاوضات مشروط بخمسة بنود أساسية إلزامية لبناء الثقة، وهي الوقف الشامل للحرب والعدوان في جميع الجبهات الإقليمية، وعلى رأسها الساحة اللبنانية، وكذلك الرفع الكامل والفوري لكافة العقوبات الاقتصادية والمالية المفروضة على البلاد، وتحرير جميع الأموال والأصول الإيرانية المجمدة في المصارف العالمية بالتزامن مع أي اتفاق أولي، وكذا التعويض الكامل عن كافة الأضرار المادية والبنيوية الناجمة عن الحرب الإجرامية الأخيرة، والاعتراف الدولي المطلق بالسيادة الإيرانية الحصرية والكاملة على مضيق هرمز وإدارته.

وفي هذا الصدد، أعلن المتحدث باسم لجنة الأمن القومي في البرلمان، إبراهيم رضائي، أن طهران لن تتراجع قيد أنملة عن حقوقها.

وقال رضائي إن إيران ستوجه للولايات المتحدة ضربات قوية إذا أقدمت على مهاجمتها، مؤكداً أن الحرب المقبلة ستجعل ترامب أكثر خزياً وفضيحة.

وأوضح أن إيران مستعدة للتفاوض من أجل التوصل إلى اتفاق؛ لكن بعد أن توافق الولايات المتحدة على الشروط المذكورة.

الجيش الإيراني يحذّر

على صعيد الجاهزية الميدانية، أطلق المتحدث باسم القوات المسلحة الإيرانية، العميد أبو الفضل شكارجي، تحذيراً صاعقاً للبيت الأبيض، مؤكداً أن محاولات واشنطن التعويض عن إخفاقاتها المتكررة عبر لغة التهديد الاستعراضية لن تجلب لها سوى خسائر فادحة وعواقب غير متوقعة.

وأضاف شكارجي: "على الرئيس الأمريكي أن يدرك أن أي عدوان جديد سيواجه بردود قوية ومفاجئة وأكثر فتكا، وسيدفع بجيشه المنهك إلى مستنقع وجودي تصنعه سياساته المتهورة والبلهاء".

وفي قراءة لأزمة التخبط داخل أروقة البنتاغون، سخر مستشار قائد الثورة الإسلامية، علي أكبر ولايتي، من الدبلوماسية العقيمة لترامب الذي عاد خالي الوفاض من بكين، مشيراً إلى أن لجوء واشنطن والكيان لتشويه ومعالجة بيانات القتلى في البنتاغون يعكس "أزمة حسابات استراتيجية".

وكتب ولايتي مستهزئاً: "إن النزول إلى بئر المنطقة بحبل الكيان الصهيوني سيكلف أمريكا الكثير، وقريباً، ستضطر واشنطن للبحث بفانوس في عتمة الليل عن بقايا مصداقيتها المفقودة في غرب آسيا".

فشل مخططات إسقاط النظام الإيراني

دبلوماسياً، استقبل الرئيس الإيراني، مسعود بزشكيان، في القصر الرئاسي بطهران، وزير الداخلية الباكستاني، محسن نقوي، في اجتماع مغلق وخاص استمر 90 دقيقة بحضور وزيري الخارجية والداخلية الإيرانيين.

وأكد بزشكيان خلال اللقاء أن الهدف الرئيسي للتحالف الأمريكي الصهيوني من العدوان الغاشم واستشهاد قادة الثورة والمدنيين الأبرياء كان "إحداث زعزعة داخلية وإسقاط النظام الإسلامي"، مستدركاً بالقول: "لكنهم صُدموا بوحدة الأمة الإيرانية وولائها الأسطوري".

ووجّه الرئيس الإيراني رسائل امتنان وشكر مقتضبة لكل من باكستان وأفغانستان والعراق لرفضها القاطع السماح باستخدام أراضيها وثكناتها العسكرية المستأجرة لصالح "سنتكوم" الأمريكية في العدوان على إيران، مشيداً بالتسهيلات الباكستانية لتعزيز التجارة البينية الحدودية التي فرزت الأصدقاء الحقيقيين عن الأعداء في المنعطفات الحاسمة.

وفي سياق تعزيز التموضع الجيوسياسي نحو الشرق، وتأكيداً على عمق التحالف الاستراتيجي مع القوى العظمى الآسيوية، أصدرت طهران قراراً رسمياً بتعيين رئيس مجلس الشورى وكبير المفاوضين، محمد باقر قاليباف، ممثلاً خاصاً للجمهورية الإسلامية الإيرانية لشؤون الصين. وأكد قاليباف خلال لقائه بالوزير الباكستاني أن "الوجود الأمريكي هو العلة الأساسية لانعدام الأمن في المنطقة"، داعياً دول الجوار للاعتماد على الثقة المتبادلة وتطوير الشراكات السياسية والاقتصادية بعيداً عن التدخلات الغربية الأجنبية.

الكيان: انكماش اقتصادي وتآكل عسكري

بالموازاة مع الصلابة الإيرانية، تكبد المحور الصهيوني خسائر غير مسبوقة على جبهات القتال والاقتصاد؛ إذ نشرت دائرة الإحصاء المركزية "الإسرائيلية" بيانات تعكس انكماشاً حاداً في النمو الاقتصادي بنسبة 3.3% في الربع الأول من العام 2026، وضجة عارمة ضربت قطاع الأعمال الذي تراجع بنسبة 3.1%، إثر استدعاء مئات آلاف الجنود من قوات الاحتياط ولزوم الغاصبين لمنازلهم طيلة شهر آذار/ مارس جراء الرعب الصاروخي. كما تراجع الاستهلاك الخاص بنسبة 4.7%، ما شكّل ضربة قاصمة لأسواق الكيان الحيوية.

وفي تقرير داخلي عن الوضع العسكري لقوات العدو تعترف المؤسسة العسكرية للاحتلال بأن "النقص الحاد في أعداد المقاتلين يتفاقم باستمرار، وأن حالة الاستنزاف بلغت ذروتها بما يهدد بانهيار كامل لمنظومة الاحتياط"، في حين أكدت صحيفة "هآرتس" الصهيونية أن الكيان مُني بخسارة فادحة في ساحة الرأي العام العالمي بفضل السياسات الرعناء لنتنياهو.

ونقلت "القناة i24" عن قوات الاحتلال تحذيرها من أزمة غير مسبوقة ونقص حاد في المقاتلين يهدد جاهزية الجبهات.

بدورها نقلت "القناة 13" عن ضابط كبير في قوات الاحتلال قوله إن "الجيش" يعاني نقصاً يبلغ 12 ألف جندي.

ووفق القناة، وصف الضابط موضوع نقص الجنود بأنه انهيار في نبض قلب "الجيش".

العدد 1862
الاثنين 18 أيار/مايو 2026
www.laamedia.net

فضول تعزي

خمر ومخدرات وفقر!

تم تسليم الشيخ النجدي «أبي مرّة» رقاب مئات الشباب من أبناء اليمن خمراً ومخدرات وفقراً، في ظل غياب أجهزة التوجيه والإصلاح والإرشاد وأجهزة الضبط وميكرفونات الجوامع والوصاية الأسرية... الخ.

وما قصرت بعض مخازن الأدوية التي تقوم بالإثراء غير المشروع من خلال تركيب بعض العقارات المخدرة الرخيصة لبيعها للشباب الذي يهرب من عقده النفسية ومشكلاته العائلية إلى تغييب الوعي ونسيان هذا الوعي الذي تضيع معه مسؤولية الفعل وتدفع الشباب لمخالفات سلوكية يبرؤ منها كل خلق حميد وكل فعل مجيد نبيل.

ومع كل هذا وذاك، تنعدم العيادات النفسية والمشافي الاختصاصية لمقاومة هذه الآفات الاجتماعية الجماعية، وتكاد بفعل غياب النصح لله ولرسوله والمؤمنين يتفشى فعل المنكر والأنانية وراء هذا الصمت المريب لفعل كل واحد ما يريد!

لقد أرادت بعض دول الجوار، ونقصد بدون مواربة الشقيقة الكبرى (السعودية) أن تبالغ في الفجور فتقتل الشباب بالمخدرات ما لم تقتل بالصواريخ و«النابلم» و«السكاي هوك»، إذ كشفت مؤسسة البحث الجنائي عن حركة دائبة يقودها الأشقاء في المملكة لتدمير الشباب اليمني، بعبارة ثانية إن السعوديين يعملون حسابهم للنيل من شعب يخرج بالملايين ليدعم الشعب الفلسطيني، ويطالب بالقصاص من قتلة «تنومة» للحجاج اليمنيين «المشركين» اليمنيين «عبدة القبور»، ويطالب بالأقاليم اليمنية الثلاثة (جيزان، ونجران، وعسير).

لقد عملت المملكة الشقيقة من زمن بعيد على شراء الأراضي اليمنية على يد العملاء من كل فئة، إذ دفعت ملايين الجنيهات الذهبية من زمن «أبي مرّة» عبدالعزيز بن سعود وأبنائه فيصل وسلطان ونائف وفهد... الخ.

وبالرغم من ذلك، فالشعب لما يزل صامداً ضد مطامع الأشقاء!

السلم والحرب ودور الصين!

مطهر الأشموري

ماذا يعني أن تنتقل تصريحات التهديدات إلى قيادات عسكرية أمريكية وهي التي ربطت وارتبطت بشخص وشخصية ترامب منذ بدء العدوان الأمريكي الصهيوني على إيران، وحتى ما عُرف بالحصار البحري الأمريكي للموانئ الإيرانية؟

يُلاحظ في تصريحات القيادات العسكرية الأمريكية أنها لا تكتفي بالتهديدات، وهي في طور التحضير -افتراضياً- لتجديد العدوان على إيران، بل وإن بشكل يخف أو يختلف تربط هذه التهديدات بأنها دمرت قدرات وأسلحة إيران وذلك ما ظل ترامب يسهب في الحديث عنه.

ارتباطاً بهذا فإن وسائل الإعلام الأمريكية والعالمية رصدت أن الرئيس ترامب خلال زيارته للصين ظهر ولأول مرة بشكل العاقل أو الأفضل عقلانياً، فيما أوكل مهمة التداخل المرتبط بإيران ووضع المنطقة وبما يصل إلى تقاطع مع الصين -أو كل ذلك- لوزير خارجيته (روبيو)، وهذا يحدث لأول مرة أيضاً.

بغض النظر عن السياسة الأمريكية ربطاً بالحالة الإيرانية تحديداً، فهل النقلة من خطاب وتهديدات ترامب إلى تهديدات قيادات عسكرية وسياسية هو تغيير يمثل إرادة ترامب ويمثل تغييراً في عقليته وسلوكه؟ أم أن ما يُعرف بالدولة العميقة فرضت هذا التغيير في شخصيته، أياً كان هذا التغيير سطحياً أو شكلياً؟

لا أستطيع إجابة قطعية على كون ترامب غير قناعاته أم أن تداخلاً وتدخلاً فرض عليه هذا؛ ولكن الخلاصة أنه لا تغيير في السلوك الأمريكي بالمنطقة، ولا في السياسة الأمريكية تجاه إيران، فأمريكا ترى الحل الوحيد من طرفها هو استسلام إيران، وبدلاً من تغيير السلوك الأمريكي فهي تتحدث عن حتمية تغيير سلوك إيران في المنطقة، وهذا ما طرحه روبيو -باستحياء أو قلق- على الصين.

استسلام إيران، أو حتى المطالبة بتغيير سلوكها، هي مطالب «إسرائيلية» أساساً، وبالتالي فأمريكا هي «إسرائيلية»، والدولة العميقة هي -كما ترامب- مع شعار «إسرائيل أولاً»، وإن كان يحتاج لشعار «أمريكا أولاً» لإنجاح الانتخابات وإعادة ترامب إلى البيت الأبيض لتنفيذ توجيهات نتنياهو الذي لديه سلاح «ملف إبستين» لإلزامه، بما قد يتمنع عن تنفيذه أو يناور لتأخير تنفيذه.

كل هذا يؤكد أن الأقرب والأرجح هو أن أمريكا سائرة في خيار تجديد العدوان، وأياً كانت تبعات ونتائج ذلك.

دعونا مما يُسمى حروباً إعلامية ونفسية من طرف أمريكا، وحتى من طرف إيران أيضاً، لنقول إن أمريكا بالحالة والإدارة الترامبية والدولة العميقة هي سائرة لمواصلة العدوان على إيران، وقد تحتاج وقتاً غير قصير ولن يطول لبدء شن أو مواصلة العدوان على إيران. وزيارة ترامب للصين في هذا التوقيت هي لإحداث خلخلة في التحالف الإيراني -الصيني ما أمكن، في إطار التحضير لمواصلة هذا العدوان.

وإذا كانت كرة السلم والسلام باتت في الملعب الأمريكي، فإن كرة الحرب ومواجهة العدوان باتت في الملعب الإيراني، ويعني إيران أعلى الاستعداد لذلك وأن تصرف حتى تفكيرها على احتمالية السلمية والحل السلم.

ها هو ترامب يؤكد حتمية قصف جديد لطهران، ويربط ذلك بالبرنامج النووي ومنع حصول إيران على السلاح النووي.

وزير خارجية إيران، عراقجي، يتحدث عن اتفاق مع أمريكا على تأجيل التفاوض حول النووي حتى الانتهاء من الأمور والقضايا الأخرى، ومثل ذلك لا يمثل السلم، ولا يضمن عدم تجديد العدوان وتجدد الحرب، فهل ننتظر سلاماً قد يكون للصين تحديداً دور في تحققه أو تحقيقه؟!

من التغريد إلى اللجوء: سقوط خلفان

فؤاد أبو راس

لم يكن قبول بريطانيا طلب لجوء ضاحي خلفان، نائب رئيس شرطة دبي الأسبق، مجرد محطة شخصية في حياته، بل منعطفاً يكشف تحوّل صورة رجل كان يُقدَّم لسنوات بوصفه أحد أبرز الأصوات المعبرة عن المزاج الأمني والسياسي للإمارات في المنطقة. هذا التحول تجلى بوضوح في رسالة الوداع التي نشرها، معلناً قطيعته مع حكام الإمارات، وقائلاً إن «الرحيل بكرامة هو البقاء الحقيقي»، وأنه أصبح «مشرداً ولاجئاً» سيعيش بعيداً عن بلده الذي أهين فيه، كما يؤكد.

في رسالته، يصف خلفان أياماً «طويلة وثقيلة» قضاها في السجن «دون أي مبرر أو تأسف عن الإهانة» التي تلقاها داخل السجن وخارجه، بسبب ما يصفه بـ«زلة لسان بكلمة» لم يعلن حتى الآن مضمونها. هذا الغموض يحوّل العبارة إلى عنوان عريض عن حدود الكلام المسموح به داخل بنية الحكم التي خدمها عقوداً، ويعكس شعور رجل كان يعتقد أنه تجاوز «سن التأديب» وأصبح من «كبار رجال الدولة وعقلائها»، قبل أن يكتشف -بحسب تعبيره- أنه في نظر من راهن عليهم «لا شيء»، وأن ما تعرّض له يشبه «رصاصة قاتلة» أنهت وجوده بينهم إلى الأبد.

غير أن هذه الصورة التي يرسمها لنفسه اليوم كضحية، تصطدم بذاكرة شعب آخر، هو الشعب اليمني، الذي عرف ضاحي خلفان من نافذة مختلفة تماماً: نافذة تغريداته على «تويتر» التي حملت قدراً كبيراً من التجاوز والسخرية والإساءة. منذ اندلاع العدوان على اليمن تحوّل حسابه إلى منبر لخطاب عدائي، مزج بين التنميط المناطقي والتحريض السياسي، وقدم اليمن بوصفه ساحة صراع يمكن تقسيمها وإعادة تشكيلها وفق هوى القوى الإقليمية.

في إحدى تغريداته الأكثر استفزازاً، شبّه من يقارن عدن بصنعاء بمن يقارن «ملكة جمال بعجوز شمطاء»، في صياغة تنسف المكان والإنسان معاً، وتحول مدينة ذات تاريخ عريق إلى مجرد استعارة سلبية. وفي تغريدة أخرى، اختزل صنعاء في «سوق خناجر وباعة قات»، مقدماً المدينة، بتاريخها السياسي والحضاري، كفضاء بدائي يُراد تجاوزه لصالح «نموذج» آخر في الجنوب. وتجاوز الأمر الإساءة المباشرة إلى المدينة وأهلها، ليصل إلى نكران رمزي للأصل العربي نفسه، حين كتب أنه «يتبرأ من الانتساب إلى العرب إن كان العرب ينتسبون إلى اليمن»، مستهدفاً بذلك المكان الذي طالما قدم في المرويات العربية كمهد للعروبة.

بالتوازي مع هذا الخطاب، لعب خلفان دور المروّج العلني لفكرة تقسيم اليمن، معلناً ما سماه «اعترافاً شعبياً» بدولة الجنوب العربي، ورافعاً علم اليمن الجنوبي السابق بشعارات عاطفية تحاول منح مشروع سياسي شديد الحساسية غطاء وجدانياً وشعبياً. هكذا بدا رجل الأمن السابق جزءاً من ماكينة أوسع تتعامل مع اليمن كخريطة قابلة لإعادة الرسم، أكثر مما تتعامل معه كدولة ذات سيادة وشعب له الحق في تقرير مصيره.

المفارقة اليوم أن الرجل الذي استخفّ بجراح اليمنيين وتشردهم الداخلي والخارجي، يكتب عن مرارة «التشرد» نفسه، وعن الإهانة والسجن والاضطرار إلى طلب الأمان في بلد بعيد. الفارق أن اليمني ضحية عدوان وتدخلات كانت بلاده أحد المتسببين فيها، بينما ضاحي خلفان يواجه قسوة منظومة كان هو أحد أوجهها العلنية. بين تغريدات الازدراء بالأمس ورسالة اللجوء اليوم، تتجلى حكاية سقوط نفوذ بُني على الإساءة للآخرين، وانقلاب سياط الخطاب التي كان يلوّح بها إلى قيود تحاصره هو شخصياً، في صورة درامية تختصر مآلات مشروع كامل، لا مصير رجل واحد فقط.

الانطلاقة المثالية للمكلا ثمرة روح اللاعبين وبصمة المدرب عاشور

نجم نادي المكلا صالح الخولاني لـ :

دخلنا الدوري لنكون بين الكبار.. وعيننا على الدوري والكأس

طارق الاسلمي

أعرب نجم نادي المكلا، صالح الخولاني، عن اعتزازه بالبداية القوية والفترة الإيجابية التي يعيشها فريقه في منافسات دوري الدرجة الأولى، مؤكدًا أن هذا التميز لم يكن وليد الصدفة بل نتيجة جهود متكاملة.

وقال الخولاني في تصريح لصحيفة "لا": "بالنسبة للانطلاقة المثالية للفريق لا أخفيكم أن الفضل الكبير يعود بعد الله للجهاز الفني وروح اللاعبين العالية، حيث دخلنا منافسات الدوري كفريق واحد، واضعين نصب أعيننا أن نكون بين الكبار وألا نكون لقمة سائغة لأي منافس، والحمد لله الذي وفقنا في تحقيق ذلك".

وتطرق الخولاني إلى دور الإدارة الفنية قائلاً: "الجهاز الفني بقيادة المدرب القدير أنور عاشور يشعر بالارتياح والرضا تجاه ما يقدمه الفريق لكنه يتطلع دائماً للأفضل؛ حيث يركز المدرب بشكل كبير على الحفاظ على هوية الفريق وشكله في الملعب وتنظيمه دفاعياً وهجومياً، وهو ما جعل رتم الفريق يتصاعد ويتطور من مباراة إلى أخرى".

وعن المواجهة المرتقبة في الجولة الرابعة، أضاف: "مباراتنا القادمة أمام اتحاد إب ستكون قوية، فهو فريق محترم وجريح لأن النتائج السابقة لم تخدمه، ولكن في نظر المدرب واللاعبين عيوننا على الثلاث النقاط ولا بديل عنها. وبكل تأكيد، فإن الصدارة تشكل ضغطاً على أي فريق، لأن سقف الطموحات ارتفع الآن لدى اللاعبين والجهازين الفني والإداري".

واختتم نجم المكلا تصريحه بالحديث عن الأهداف المستقبلية للفريق، مؤكداً: "طموح الفريق في هذا الموسم ليس مجرد المشاركة، بل أن نكون من الفرق المنافسة بقوة على بطولتي الدوري والكأس، ونسأل الله أن تتضافر الجهود لتحقيق هذه الطموحات وإسعاد جماهير النادي".

هيثم الأصبحي
مدرباً لوحدة صنعاء

أعلنت إدارة نادي وحدة صنعاء، أمس، تعاقدها مع المدرب هيثم الأصبحي لقيادة الفريق الأول في المرحلة القادمة ضمن مسابقتي الدوري والكأس.

وكان هيثم الأصبحي قد قاد المنتخب الوطني للناشئين في كأس آسيا 2026 لمنتخبات تحت 17 عاما الجارية منافساتها في السعودية، وخرج منتخبنا من الدور الأول، محتلا المركز الثالث بـ4 نقاط في المجموعة الثالثة التي تأهل عنها منتخبا فيتنام وكوريا الجنوبية لدور ربع النهائي من البطولة الآسيوية وإلى نهائيات مونديال الناشئين 2026 الذي ستستضيفه قطر نهاية العام الجاري.

ويخوض الوحدة رابع ترتيب دوري الدرجة الأولى، عصر غد على ملعب الظرافي بالعاصمة صنعاء، لقاء الجولة الرابعة من المسابقة، أمام جاره العروبة ثالث الترتيب.

الذئاب الأبينية الجريحة في مواجهة أهلي صنعاء

الشباب والرياضة تنظم رحلة سياحية لفريق نادي فحمان إلى دار الحجر

رصد

يستعد فحمان لخوض الجولة الرابعة لمنافسات دوري الدرجة الأولى للموسم 2026/2025، والتي ستجمعه عصر اليوم مع أهلي صنعاء على ملعب الظرافي بالعاصمة. وذلك بعد أن مني الأربعاء الماضي بالخسارة في الجولة السابقة (0/1) من مضيفه اليرموك.

من جهة أخرى، نظمت الإدارة العامة للنشاط الثقافي والاجتماعي بوزارة الشباب والرياضة، أمس الأول، زيارة سياحية لبعثة فريق كرة القدم بنادي فحمان أبين، المشارك في منافسات الدوري العام لكرة القدم، إلى المعلم التاريخي والأثري "دار الحجر" بوادي ظهر في محافظة صنعاء.

«طيور شمس غزة»... دراجون مبتورو الأطراف يكسرون الصمت بفيلم مؤثر

وصل عدد من أعضاء فريق "طيور شمس غزة" الفلسطيني لراكبي الدراجات الهوائية من مبتوري الأطراف إلى مدينة كان الفرنسية، في خطوة حملت رسائل إنسانية ورمزية تزامناً مع عرض فيلم وثائقي يتناول قصتهم ضمن فعاليات مهرجان كان السينمائي، بحسب ما نقلته وكالة فرانس برس، أمس الأول.

وجاء وصول الفريق عبر البحر على متن سفينة شراعية رفعت شعار "غزة حيّة"، بعدما انطلقت من مدينة مرسيليا الفرنسية ضمن قافلة بحرية مرتبطة بالمساعدات الإنسانية المتجهة نحو غزة. ولم تخلُ الرحلة من التعقيدات، إذ أوقفت قوات الأمن السفينة في عرض البحر وخضعت لعملية تفتيش قبل السماح لها بمتابعة طريقها.

وقال مؤسس الفريق علاء الدالي، وفق "فرانس برس"، إن الرحلة إلى كان جاءت بهدف "كسر صمت العالم"، في إشارة إلى معاناة الفلسطينيين في قطاع غزة بسبب حرب الإبادة التي شنها الاحتلال "الإسرائيلي" على قطاع غزة منذ الثامن من تشرين الأول/ أكتوبر 2023، وإيصال صوت المصابين الذين تحدوا إعاقاتهم عبر الرياضة.

ويُعرض الفيلم الوثائقي "طيور شمس غزة" (Gaza Sunbirds) ضمن برنامج "وثائقيات كان"، وهو قسم مخصص للأفلام الوثائقية على هامش المهرجان بهدف الترويج لها أمام شركات التوزيع والمنتجين، ويتناول العمل الذي أخرجته الإيطالية فلافيا كابيليني قصة علاء الدالي، بطل الدراجات الفلسطيني السابق، الذي فقد ساقه بعد إصابته برصاص الاحتلال الإسرائيلي خلال مشاركته في تظاهرات عام 2018. وكيف عاد الدالي إلى ممارسة رياضة الدراجات رغم إصابته، قبل أن يشارك مع كريم علي في تأسيس أول فريق فلسطيني لراكبي الدراجات الهوائية من مبتوري الأطراف في غزة، في تجربة تحولت إلى رمز للإصرار والتحدي.

وعرف عن الدالي قطعه مسافات طويلة على دراجته داخل قطاع غزة، قبل أن يشارك في "مسيرة العودة الكبرى" مرتدياً زيه الرياضي ومعداته الخاصة، إذ أصيب برصاصة أدت لاحقاً إلى بتر ساقه، وهي اللحظة التي شكلت نقطة التحول الأساسية في حياته.

كما يستعرض الوثائقي رحلة إعادة التأهيل التي خاضها أعضاء الفريق، إضافة إلى قصة تأسيس "طيور شمس غزة"، الذي يضم عدداً من الشبان الذين تعرضوا لبتر أطرافهم خلال الأحداث نفسها، في محاولة لتحويل الألم إلى مساحة جديدة للحياة والأمل.

إعداد: هاني جعمان

سؤال 21

العدد 1862

الاثنين 18 أيار/مايو 2026

أفقياً:

1 - ما يطرق عليه الحديد – أعارض.
2 - قصد البيت الحرام لتأدية الفريضة (معكوسة) – يفضّل (معكوسة) – طائر جارح.
3 - من الأبراج – عاصمة أوروبية.
4 - حرف نصف – صف في بناء.
5 - نادي كرة قدم إسباني شهير (معكوسة) – اجتهد.
6 - حرف توكيد ونصب – مشاعر.
7 - حرف موسيقي – يغبطه – طمأنينة.
8 - يلْمَن.
9 - شملَ – بحر.
10 - غطّاه – ضمير منفصل.
11 - رئيس وزراء يمني سابق – حيوان لاحم.
12 - حرف جر – جمع – من أيام الأسبوع (معكوسة).

عمودياً

1 - بساط للصلاة – سُمعة – من حروف الحلق.
2 - من الحشرات – متوسطة في العمر (معكوسة) – ماع أو تدفق.
3 - هدوء – صعد وارتقى.
4 - شهر ميلادي – يعصي ويخرج عن الطاعة.
5 - نهبط على الأرض – باهت أو ممتقع – من أصنام الجاهلية.
6 - ممثل ومغنٍّ مصري – من مفتتحات السور.
7 - من شخصيات «ألف ليلة وليلة» – بقر وحشي.
8 - للتفسير – نبلة – برى أو حفر.
9 - عمودي.
10 - أحد أبويك – ثلثا «ساق» – قاعدة.
11 - رقد – مرض رئوي.
12 - القائد العام السابق لكتائب الشهيد عز الدين القسام (صاحب الصورة).

حل العدد السابق

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
ق				ر	ف	■	ي	ب	ا	و	ر	1
ا				■	ه	ر	ا	ي	■	ص	ص	2
س				ن	د	ب	■	س	ب	ا	ي	3
م				ط	■	ر	ي	ا	ر	ب	ف	4
ز		■	ي	ه	و	ل	ا	خ	ن	ب	ا	5
ب	ث	و	■	ل	ي	ه	ص	■	ر	ل	ا	6
ي	■	ا	س	ا	س	ي	■	ن	ي	ع	ل	7
د	و	ن	ي	■	ا	م	ي	ن	■	ا	م	8
ة	ط	■	ن	ح	ن	■	ل	س	ا	ل	س	9
■	و	د	■	ر	س	ع	م	■	ب	ي	ر	10
ن	ا	ر	ذ	ي	■	س	د	ح	ن	■	ا	11
ة	ط	ي	ب	ق	ل	ا	■	ر	ي	د	خ	12

سودوكو

		3			9	8	4	1
			4					6
				7	6			
9							3	
3	4	8				6	9	2
	5							8
			5	9				
5					8			
4	8	9	6			5		

حل العدد السابق

2	4	8	7	5	3	9	1	6
1	3	9	6	4	2	8	7	5
9	7	6	2	1	4	3	5	8
3	9	7	1	8	6	5	2	4
5	1	3	4	6	9	2	8	7
8	2	4	5	9	7	6	3	1
6	5	2	3	7	8	1	4	9
4	8	1	9	3	5	7	6	2
7	6	5	8	2	1	4	9	3

حدث في مثل هذا اليوم

18 أيار/ مايو

1291 المماليك يُسيطرون على مدينة عكا بعد طرد الصليبيين منها.
1961 بدء استعمال الدينار الكويتي بدلاً من الروبية الهندية كعملة رسمية في الكويت.
1965 السلطات السورية تنفذ حكم الإعدام بحق الجاسوس الصهيوني إيلي كوهين.
2016 طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن غارتين على منطقة الشقراء بمديرية حرف سفيان.
2017 استشهاد وإصابة ستة مدنيين بغارة لطيران العدوان على محل تغيير زيوت بمنطقة البرح بمديرية مقبنة بتعز.
2017 تنظيم داعش يرتكب مجزرة في قرية عقارب الصافية قرب السلمية في محافظة حماة السورية، راح ضحيتها 52 شهيداً مدنياً بينهم 28 من النساء والأطفال.
2020 إصابة طفلة بقصف صاروخي سعودي على صعدة، وطيران العدوان يشن 19 غارة على مديريتي شدا والظاهر بمحافظة صعدة.
2021 شهيد وستة جرحى بغارتين لطيران العدوان في مران بصعدة.

برجك اليوم

الحمل 21 مارس - 19 أبريل
ابحث عن حليف أو صديق ليلطف الأجواء ويملأ بعض الفراغ، جهز الملفات والمعطيات للدرس الشامل. إذا أرهقت نفسك أكثر من اللازم ستكون العواقب وخيمة عليك، انتبه.

الثور 20 أبريل - 20 مايو
أبواب النجاح تفتح أمامك وتعرف ازدهارا في كل المجالات، وتحاول أن تستفيد قدر المستطاع، لأن الفرصة قد لا تتكرر. وفر على نفسك عناء المغامرة على حساب صحتك، ولا تتهور في اتخاذ قرارات غير صائبة.

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو
التحدي يولد عندك حافزا أكبر للعمل بجدية، وهذا يخلق جوا من التنافس بينك وبين زملائك لتقديم الأفضل. بعض المخاطر ستواجهك: التهاب في اللوزتين، والصدر والحنجرة.

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو
تفرض شروطك الجديدة في العمل، وهذا يساعدك في تحسين ظروفك المادية والمعنوية على حد سواء. تمارس الرياضة بانتظام للحفاظ على حيويتك وجمال قوامك؛ لكنك معرض لأمراض ناتجة من التشنج العصبي.

الأسد 23 يوليو - 22 اغسطس
الأخطاء الصغيرة غالبا ما تكون مؤشرا لبعض التسرّع، فعالج الوضع سريعا لئلا تتفاقم الأمور. احذر العصبية وانتبه في القيادة فقد تتعرض لحادث وتؤذي نفسك.

العذراء 23 اغسطس - 22 سبتمبر
الحل الوسط هو الأفضل، ويستحسن أن تبقى في هذا الإطار لئلا تدفع ثمن اندفاعك لاحقا. لا تسافر فهناك خطر الحوادث وتعرض صحتك للانتكاسة.

الميزان 23 سبتمبر - 23 أكتوبر
مواجهة مع الأعلى منك مركزا كالمسؤولين والمدراء والقانون تخرج منها أقوى من السابق. الحيوية والنشاط اللذان تتمتع بهما قد يكونان أحيانا سببا لوقوعك ضحية توترات عصبية تؤثر في صحتك.

العقرب 24 اكتوبر - 21 نوفمبر
يحمل إليك هذا اليوم حيوية كبيرة للإقبال على العمل والانفتاح على الناس والقيام بالمبادرات والمساعي من دون تقاعس. قد تحدق بك الأمراض في أي لحظة، لكن بإمكانك تخفيف الإصابة إذا مارست الرياضة.

القوس 22 نوفمبر - 21 ديسمبر
يعدك هذا اليوم بتطورات إيجابية على الصعيدين المهني والشخصي. تتراجع الضغوط النفسية وتهدأ أعصابك وتبدأ برؤية الحياة من زاوية إيجابية.

الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير
رغبتك في التقدم قد تصطدم بعراقيل، لكن تصميمك يعيد تصويب الأمور في مجالك المهني. وضعك الصحي يجعلك في حال من الاضطراب وتشعر أن ثمة شيئا غير مريح ينتابك.

الدلو 20 يناير - 18 فبراير
خطط جيداً قبل التنفيذ، وساير المحيط لتفادي الاعتراضات المفاجئة. ابتعد عن محيطك المهني الممل ومارس أنشطة ترفه عنك.

الحوت 19 فبراير - 20 مارس
كن متأنيا جدا اليوم على الصعيد المهني، وابحث عن سلامتك ولا تغامر في أي مجال. كل مباغتة قد تسبب مرضا أو بقاء اضطراريا في السرير.

مدير التحرير: خالد حسان
سكرتير التحرير: عبدالله الصالحي
المدير الفني: فؤاد الصالحي
السكرتير الفني: محمد المخلافي

العلاقات العامة والإعلان - الاتصال: 770814476

nojournalism@gmail.com
@nojournalism1

انتصار كبير لحزب الله يجب ألّا يمر مرور الكرام.

إسقاط واستهداف منطاد التجسس والمنظومة الرادارية العملاقة «الإسرائيلية» المعروفة باسم «سكاي ديو» (Sky Dew تل شمَايم)، عبر هجوم جوي نفّذه حزب الله باستخدام طائرات مسيّرة انقضاضية مع استهداف القاعدة العسكرية المشغّلة للمنطاد قرب «مفرق غولاني» غربي مدينة طبريا، والتي تبعد حوالى 35 كيلومتراً عن الحدود اللبنانية.

الأهمية العسكرية:

يُعد هذا المنطاد البالغة قيمته حوالى 230 مليون دولار، أحد أضخم مناطيد المراقبة والرصد في العالم، حيث طوّر بتعاون «إسرائيلي» – أمريكي لكشف الصواريخ الطوّافة والمسيّرات التي تحلق على ارتفاعات منخفضة وتعمية قدرات الرصد «الإسرائيلية» في المنطقة الشمالية.

Nawal Hallak

78 عاماً على نكبة فلسطين... التحرير والعودة حق حتمي.

فائز عبده

جوزاف عون ونواف وجعجع والسنيورة وسعد الحريري والجيش اللبناني والأمم المتحدة وجامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي وكل المؤتمرات والمعاهدات... لا يساوون وزنا أمام الطائرة المسيّرة (FPV) التي صانت شرف لبنان وحفظت كرامتها وحمت أرضها بسواعد رجال الحزب.

باقر العساف

45 يوماً من التمدد «الإسرائيلي» برعاية رسمية لبنانية. المقاومة لا تعنيها كل هذه الهرطقات!

Sahar Ghaddar

«أوسلو» في لبنان لن تنجح مثلما لم تنجح في فلسطين؛ الفارق أن عرفات لم يكن جاداً، وقد اغتالوه لهذا السبب!

طالب الحسني

في ذكرى النكبة، المجرم بن غفير يقولها صراحة: «لدينا خطط للتهجير والاستيطان في الضفة ولبنان»! هل سمع دنابيع لبنان؟!!

علي جاحز

عصابات الجولانيسكي في سورية المحتلة ألغت عيد الشهداء تلبيةً لرغبة ربّها التركي.

أما نظام العونيسكي في لبنان، فما لبث أن قدّم الطاعة لسيّده الأمريكي–«الإسرائيلي» بإلغاء عيد المقاومة والتحرير.

النظامان في مهمة من جوانبها محو الرموز التي صنعت وعي الأجيال، من عيد الشهداء في النضال ضد العدو العصملي إلى عيد المقاومة والتحرير في النضال ضد العدو الأمريكي–«الإسرائيلي»؛ والهدف واحد: استدخال الهزيمة وقبول التبعية!

سعيد محمد

وجود أسرى سعوديين كان الدافع الأكبر لتوجه السعودية نحو هذا الصفقة. أما المرتزقة فهم بالنسبة للسعوديين لا يساوون «حفنة شعير»؛ وسبق أن قصفتهم السعودية أكثر من مرة، آخرها في سجن ذمار 2020.

أشرف المثنى

التسريبات الإعلامية، التي تولّاها عدد من الصحف الأمريكية و«الإسرائيلية»، منضمةً إلى تصريحات رسمية، سياسية وعسكرية، خرجت من واشنطن و«تل أبيب»، تُثبت ما كانت إيران تقوله منذ بدء الحرب عليها في الـ28 من شباط الماضي.

دول الخليج، ما عدا عُمان، كانت أشبه بخلية نحل تنسيقية مع الولايات المتحدة و«إسرائيل»، ولعبت أدواراً مختلفة، بشكل مباشر أو غير مباشر، لإنجاح الحملة العسكرية في مواجهة إيران.

صالح أبو عزة

الدفاع المدني ينقذ مصابين في نفق الحصبة بالقرب من مستشفى «الصحاب». هذا النفق كارثة بمعنى الكلمة والذي بيمشي منه أكيد انه يعرف خطورته؛ السيارات تنزل مسرعة لأن الخط سريع وحالما تدخل للنفقين يتحول الطريق إلى فيلم رعب «بطناج» من كل بقعة، السيارة تتنبع وتميل يمين ويسار وظلام دامس، ولا حياة لمن ننادي، والحوادث زادت فيه ولا به من يخبّر!

محمد عبدالواسع الوجيه

عرض مهيب لختام الدورات الصيفية في تعز

تعز

نظمت اللجنة الفرعية للأنشطة والدورات الصيفية والتعبئة بمحافظة تعز أمس، عرضها مهيبا وحفلاً ختامياً للدورات الصيفية للعام 1447هـ تحت شعار «عِلْمٌ وَجِهَاد».

وشهدت ساحة الرسول الأعظم، عرضاً تشكيلياً لمنتسبي المدارس الصيفية والنموذجية والكشفية لأربعة آلاف طالب من مختلف مديريات المحافظة.

وأكد القائم بأعمال المحافظ أحمد المساوى، أن الدورات الصيفية تمثل ميدانًا لبناء جيل قرآني واعد يتسلح بالعلم والمعرفة وتنكشف فيه المواهب الكامنة وفق رغبات الطلاب وميولهم وإبداعاتهم.

وقال: «إننا نقف اليوم في الحفل الختامي لنقطف معاً حصاد أسابيع حافلة بالجد والعطاء في الدورات الصيفية لنرى أمامنا جيلاً واعداً، ووجوهاً أشرقت بنور القرآن، وقلوباً امتلأت بالعزة والإباء».

رئيس التحرير
صلاح الدكاك

16 21

18 أيار/مايو 2026 | 1 ذو الحجة 1447هـ

الاثنين

العدد 1862

nojournalism@gmail.com

لا بانفاوضهم ولا بانسالمْ
كله موثَّق بالصوَر والأسامي
يا ويل مَن ترسي عليه المظالمْ
لا دق ناقوس المسار الختامي!

أبو رواسي أرحب

حامض نيتريك

اعلموا أننا إذا تخلينا يوماً
ما عن اتكالنا على الله،
واتكلنا على النفط أو السلاح،
فذلك هو يوم الاتجاه
نحو الهزيمة.

الإمام الخميني

إبراهيم يحيى

هو إلا جاهل..!

هذا المنظر لا يمكن أن تراه إلا في اليمن: طفل بطول نصف متر لا يتجاوز عمره 13 عاماً يقود باص أجرة في وقت الذروة وفي قلب العاصمة.

الشال مربوط على رأسه، ويده اليسرى معلقة خارج النافذة، ويقود بطريقة مستفزة تجعلك تريد أن تضربه بمضرب بيسبول حتى يتأدب.

يسابق الناس ويعارضهم ويتوقف وسط الخط وكأن الشارع ملك لأبيه.

المشكلة ليست هنا، المشكلة أن هذا الغلام الطائش يمشي من أمام المرور في التقاطعات الرئيسية بدون أي مشكلة.

هم يرونه وهو يراهم، ولا أحد يقول له شيئاً.

أصلاً الأمر عادي جداً.

طفل يقود باص أجرة.. ما هي المشكلة؟

المهم أن الباص مرقم ولديه لوحات.. إذن لا مشكلة حتى لو كان يقود نفسه.

أين الضبط المروري يا جماعة؟...

ب 04

الحديدة، صنعاء

شهدت محافظة الحديدة، أمس، مسيرات جماهيرية حاشدة ومليونية في مختلف المديريات، تعبيراً عن الغضب الشعبي إزاء الإساءات الأمريكية الصهيونية المتكررة للقرآن الكريم، وانتصاراً لكتاب الله والمقدسات تحت شعار «نصرة للقرآن والأقصى.. وثباتاً مع فلسطين ولبنان.. جاهزون لكل الخيارات».

ورفع المشاركون لافتات وشعارات تؤكد التمسك بالقرآن الكريم والعداء لأعداء الأمة، معتبرين إقدام أحد مرشحي مجلس الشيوخ الأمريكي على إحراق نسخة من المصحف الشريف في ولاية ميشيغان، جريمة تحريضية سافرة تستهدف هوية الأمة، وتستفز مشاعر المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها.

من جانبها دعت اللجنة المنظمة للفعاليات للخروج المليوني والأكبر في مسيرات «نصرة للقرآن والأقصى.. وتضامناً مع لبنان.. وتأكيداً للجهوزية» عصر اليوم الاثنين في ميدان السبعين بالعاصمة صنعاء.

وحثت اللجنة الشعب اليمني على الخروج استجابة لله تعالى وجهاداً في سبيله وتلبية لدعوة قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي.

اليوم الـ 145 من الاعتقال

الحرية لخالد العراسي